الأنباء

صاحب الامتياز المحرر المسؤول ضيف الله الحميد

أسبوعيه ـ سياسية ـ جامعة ـ رقم المحدد ـ ١٣٠ تاريخ

من لم يعز بموطنٍ حرٍ
يكن للذل عبداً
تالله لا أرضى الحياة
أرى لديها الخسف وَرداً

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد: فلا يجادل في خطورة المرحلة الصعبة التي تمر بأردننا العزيز، ووطننا العربي الغالي إلا جاهل، أو مغرور، فهذه الظروف العصيبة التي تحل، وتحيط بنا أخطارها، وأضرارها إنما هي محصلة خطط، ومؤامرات قديمة ـ حديثة ـ استعمارية، صهيونية، صليبية جاءت الفرص سانحة لها في السنوات الأخيرة لتكسب المكاسب الهائلة ـ مادية، ومعنوية ـ في ظلال بقاء الأقطار العربية منقسمة على بعضها بعضاً في الخطط، والمبادىء، والأفكار، والغايات، وتسود الغالبية الأثرة، والتحاسد، والتباغض من خلال الحفاظ على الألقاب، والكراسي، والأوسمة هي لا شيء والمرحلة خطورتها، ومصائبها واضحة للعيان، والعرب والمسلمون جميعاً مدعوون إلى مجابهة الأخطار، وإفساد المؤامرة الاستعمارية التي خططت منذ القدم لما هي قد ربحته في هذه الأيام التي تقلقنا همومها، وإذلالها!!!

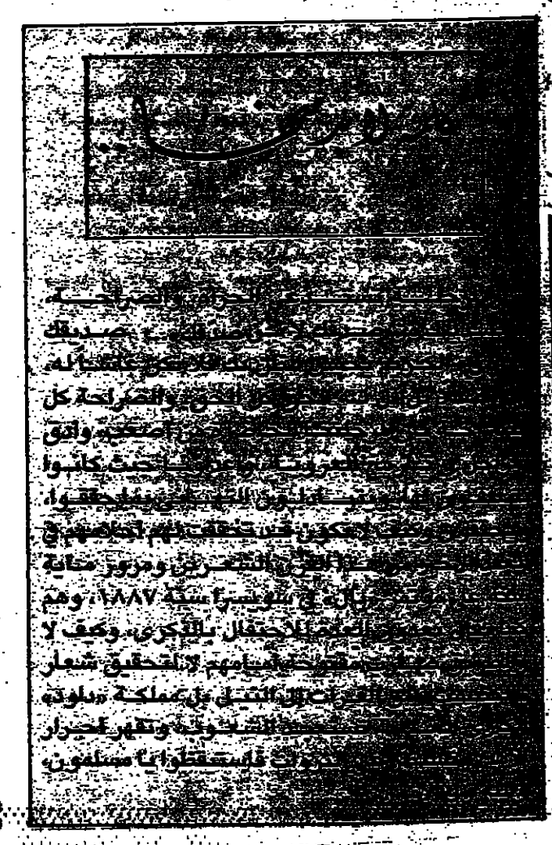

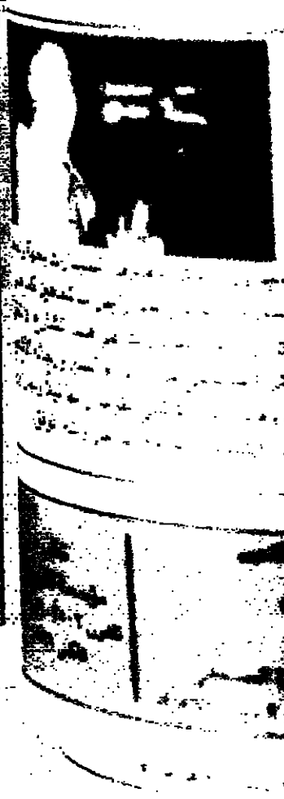

على الهامش، ومن صفحات التاريخ!؟

في عام ١٨٩٧ كان مؤتمر «بال» السويسرية يخطط لتنفيذ المرحلة الأولى من مراحل أحلام الصهيونية بقيام «مملكة داود الكبرى» العالمية تحقق لليهود أساطيرهم، ومعتقداتهم، مثلما تحقق مشاريعهم الاقتصادية في سائر انحاء العالم.

وها هي الصهيونية العالمية تكشف جهودها في هذه الأيام على مختلف الأصعدة بانتظار عام ١٩٩٧ حيث تكون الخطة السياسية، الدبلوماسية، العسكرية قد كسبت ما تكسبه، هذه السنوات الأخيرة، حيث يمد العرب، والمسلمون أيادي السلام، بل قل «الاستسلام» لأن قادتهم لم يكونوا على مستوى الشعور بالمسؤولية، ولأن مجاهديهم، ومقاتليهم قاتلوا على غير خطط متقنة مدروسة، والأهم معظمهم كافحوا، وناضلوا بقلوب تؤمن بأن الوفاق، والاتفاق من أسباب النصر، وأن اختلاف النوايا من أسباب الخسران المبين.

وفي عام ١٩٠٨ كان الدستور العثماني وقام جمعيات عربية في اقطار الهلال الخصيب، العراق، سوريا، لبنان، فلسطين، وفي اقطار عربية اخرى كمصر تطلعت كلها الى الحرية، والوحدة والحياة المزدهرة بالأمجاد، والسؤدد. وانبثقت عن تلك الجماعات، والجمعيات يقظة فكرية وقومية لامعة انعكست على مصر الكنانة فكانت النهضة الكبرى الشاملة في شتى الميادين والأهم كان الانعكاس عملياً على الثورة الكبرى بقيادة شريف مكة المغفور له الملك الحسين بن علي طيب الله ثراه. وفي غمرة الفرحة بالثورة الكبرى قام الاستعمار بل قام الأعداء بالخطة الجادة الهادفة واعني اتفاقية «سايكس بيكو» الفرنسية البريطانية عملت لتمزيق بلاد الشام وللتمهيد للوطن القومي الصهيوني كان اعلانه الفضولي من قبل وزير خارجية بريطانيا وظل ومنذ ذلك الحين مسيطراً على الخطط اللاحقة كل عشر سنوات تظهر علينا من الخطط، وتحل بنا مرحلة من المراحل حتى المرحلة الأخيرة تجيء تطبيعاً، واذلالاً، وضحكاً على ذقون العرب، فاستفيقوا يا عرب على المذلة والهوان، واعملوا جادين، متكاتفين لافساد أهداف، وغايات مؤامرة هذه المرحلة في مقدمة وسائلها غسل الأدمغة، والقلوب من الكرامة، والتضحية في سبيل الوطن.

اخطر المراحل التاريخية التي تمر بالعرب، والمسلمين. وواجب الجميع الوقوف في جبهة منيعة تفند كيد الطامعين وستظل (الوحدة الكبرى) شعار النضال حتى تتحقق بتضحيات المخلصين والله أكبر، الله أكبر، الله أكبر دعوة المؤمنين!!

في هذا العدد ..

* قراءات فنية وثقافية ..
* العراق قضايا وعناوين ..
* مقالات أدبية متنوعة ..
* واجهة الشعر ..
* بريد الصفحة ..
* استطلاعات تراثية ..

هكذا من الأصل

انطباعات النهضة الثقافية والأدبية على شقفي «باعونة» صفحات من حياة الشاعرة «عائشة الباعونية»

بقلم هيثم عنيزات

فيا أيتها القافلة المنسية! ما ابعد مجاهل التاريخ واعمق غاباته واكثر طرقه المتشعبة زواياه وخباياه! كم ضعت وضاع أثرك إلا بقايا من رسوم الخطى على الدرب او شوارد من كلمات او نغمات او أعمال لبث يهمس بها فراغ الزمان همساً ضعيفاً حتى يأتي من يتلقاها ويذيعها انصافاً لك أيتها «القافلة المنسية» وانصافا للواجب وانصافا لنفسه». رئيف خوري.

«وكم في العصور الخوالي من نوابغ اعلام انجبهم هذا الوطن المخصب ثم اصارها الجهل لدى مواطنهم نسياً منسياً» البدوي الملثم.

اتحدث اليك في هذا المجال حديثاً مستفيضاً مشحوناً باطرف الأنباء عن شاعرة اردنية نابغة من ذوات السوار كانت بالامس القريب مالئة الدنيا وشاغلة الناس برفيع ادبها وواسع علمها وخصب شاعريتها واعني بها (عائشة الباعونية) المع نساء القرن العاشر التي سمت على اترابها ورفعت من قدر بلادها «شرقي الأردن» الى ارفع غوارب المجد وفي يقيني انه لم يقم من العرب بعد كبار الصحابيات والتابعيات من يشبهها في العلم والفضل والتفنن في المنظوم والمنثور والإجادة في التصنيف والتاليف.

كانت (عائشة الباعونية) شاعرة مطبوعة فاضلة اديبة عاقلة منية وبغية الزاغبين والذي اجمع عليه العارفون أن عائشة هذه بين المولدين تزيد عن الخنساء بين الجاهلين. وقد وصفها الشيخ العلامة المرحوم عبد الغني النابلسي بقوله «إنها فاضلة الزمان وحليفة الأدب في كل مكان» ووصفها غيره من العلماء الأعلام «بأنها ربة الفضل والأدب وصاحبة الشرف والنسب» وقد حضرت الفقه والنحو والعروض على جملة من مشايخ عصرها مثل جمال الدين الحق واسماعيل الحوراني والعلامة محي الدين الارموي وقد اخذ عنها جملة من العلماء الاعلام وانتفع بها خلق كثير من الطالبين.

نسب الباعونية: هي عائشة بنت القاضي (يوسف بن أحمد بن ناصر الباعوني) وكنيتها (ام عبد الوهاب) وشهرة بيتها (الباعوني) نسبة الى باعون احدى قرى عجلون.

نشاتها وشيوخها: قالت هي تخبر عن اول نشاتها « وكان مما انعم الله علي انني بحمده تعالى لم ازل اتقلب في أطوار الإيجاد في رفاهية لطائف البر الجواد الى ان خرجت الى هذا العالم المشحون بمظاهر تجلياته فرباني اللطف الرباني في مشهد النعمة والسلامة وغذائي بلبان مدد التوفيق لسلوك سبيل الاستقامة وفي بلوغ درجة التمييز اهلني الحق لقراءة كتابه العزيز ومنّ علي بحفظه على التمام ولي من العمر ثمانية أعوام ثم لم ازل في كنف ملاطفات اللطيف حتى بلغت درجة التكيف.

ويفهم من كلام (الغزي) أن أهلها اخذوها من جبل عجلون الى مصر القاهرة فنالت من العلم نصيباً وافراً وأجازها شيوخها بالافتاء والتدريس ثم عادت الى دمشق الشام وتلقت علوم النحو والفقه والعروض عن عدة علماء منهم الشيخ اسماعيل الحوراني وقال (الغزي) انها تنسكت على يد السيد الجليل اسماعيل الخوارزمي ولا احسب الا أن شيخيها المذكورين اسماعيل الحوراني واسماعيل الخوارزمي واحد وقد تحرف أحد الاسمين إلى الآخر.

قالت السيدة زينب فواز العاملية في تاريخها (الدر المنثور في يطبقات ربات الجذور)، وكان على وجهها مسحة من الجمال، جملها الأدب، وحلتها البلاغة العربية فجعلتها بغية الطالبين ومنية الراغبين.

مؤلفاتها:

١ - (الفتح الخفي) وهو يشتمل على كلمات لدينة، ومعان سنية).

٢ - (الملامح الشريفة والآثار المنيفه) وهو يشتمل على إ نشادات صوفية ومعارف ذوقية.

٣ - (درر الغائص في بحر المعجزات والخصائص) وهي قصيدة رائية.

٤ - (كتاب الاشارات الخفية في المنازل العلية) وهي ارجوزة اختصرت فيها كتاب (منازل السائرين) للشيخ الهروي.

٥ - (ارجوزة) لخصت فيها كتاب (القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع) للسنحاوي.

٦ - (المورد الأهنا في المولد الأسنى) وهو مطبوع وتوجد منه نسخة بخط يد المؤلفة الباعونية في خزانة كتب أحمد باشا تيمور في القاهرة.

٧ - (فيض الفضل) وهو ديوان شعرها وتوجد منه نسخة ايضاً في خزانة تيمور بأشا٨

٨ - (الفتح المبين في مدح الأمين) وهو شرح لها على بدبعيتها المشهورة التي مطلعها:

في حسن مطلع اقمار بذي سلم
اصبحت في زمرة العشاق كالعلم

ولا يخفى أن السيدة الباعونية كانت صوفية متنسكة وعلماء التصوف وهم شيوخ الطريق إذا ذكروا الحب والمحبوب فإنما يريدون بذلك جميعه معاني تتعلق بحب الله تعالى ، فالله محبوبهم وبه وجدهم وهيامهم فالسيدة عائشة الباعونية انما ارادت بكلمة العشاق في قولها: (اصبحت في زمرة العشاق كالعلم) عشاق الحضرة الإلهية.

شعرها: وشعر الباعونية رشيق الأسلوب، سهل الألفاظ لا غموض فيه ولا تعقيد ومنه قولها تصف دمشق:

نزه الطرف في دمشق ففيها
كلما تشتهي وما تختار
هي في الأرض جنة فتامل
كيف تجري من تحتها الانهار

ومن شعرها قولها في (جسد الشريعة) لما بناه الملك الظاهر برقوق بيتان هدما كثيراً مما شيده فحول الشعراء من البيوت وهما:

بنى سلطاننا «برقوق» جسراً
بامر والأنام له مطيعه
حجازاً في الحقيقة للبرايا
وامراً بالمرور على الشريعة

ومن كثرة ما لهذه الشاعرة الرقيقة من علم واطلاع وسرعة خاطر سألها سائل نظماً عن ولاء النائمة فقال:

ما قولك يا ستنا العالمه
في رجل دب على نائمه
تفتحت تحسبه بعلها..
وهي بما لذ لها رائمه
فاستيقظت فابصرت غيره
عضت على إصبعها نادمه
فهل لها من فتوة عندكم
ماجورة من ذاك؟ أم اثمه؟

فاجابته على البديهة قائلة:

قالت لكم ستكم العالمه
أنا لأهل العلم كالخادمه
أنقل ما قالوا وما اخبروا
عن التي قد نكحت نائمه
الشافعيّ قال: لها أجرها
ما لم تكن في نكحها عالمه!
والمالكي قال: أنا فتوتي
ماجورة في ذاك لا آثمه!
والحنفي قال: أتى رزقها
في ظلمة الليل وهي حالمه
والحنبلي قال: انا فتوتي
في هذه النكحة كالآثمه
لو لم يكن لذ لها طعمه
لانتهضت من تحته قائمه!

الحالة السياسية في زمن الباعونية:

كان الملك في مصر والشام (صلاح الدين الأيوبي) وأولاده وأولاد أخيه الملك (العادل) وتسمى دولتهم (الدولة الأيوبية) ثم قام بالملك بعدهم مماليكهم الشراكسة واشهرهم الملك (الظاهر بيبرس). والملك (المنصور قلاوون). وابنه (الأشرف خليل) و(الظاهر برقوق) الذي بنى جسر الشريعة. ومنهم الملك (قانصوه الغوري) وهو اخرهم وقد استقام الملك في بني أيوب ومماليكهم الشراكسة نحو اربعة قرون من السادس للهجرة حتى التاسع ولم يستهل القرن العاشر حتى كانت دولتهم قد هرمت وتطرق اليها الخلل والفساد وعلى عكس الدولة التركية العثمانية التي كانت تشتد

بقية ص ١٣

الزعيم الراحل كيم ايل سينغ/ زعيم كوريا

د. زكريا الرواش

حيوا هذا البطل وارفعوا أيديكم لهذا الرجل العظيم

ان تاريخ الانسانية يحدثنا عن رجال عظام لهم في التاريخ اثر حركوا الدنيا واشغلوا العالم والعلماء في الكتابة عنهم وعما فعلوه وخلدوه للجنس البشري استحوذت قلوب العقلاء وادهشت الأعداء بل أرعبتهم حيث كانوا لقومهم العمالقة ولشعوبهم الرواد العظام والأمل في تحرير كل فرد منهم حتى اصبحوا مثلا اعلى للحضارة والرفعة والقيادة وكانوا على الدوام المثل الأعلى لشعوبهم وشعوب العالم يقتدى بسلوكهم واقدامهم وحزمهم وذكائهم الملهم وبعد نظرهم وشهامتهم واحساسهم العميق بخدمة امتهم وخدمة الانسانية وانهم على الدوام يملكون القدرة البارزة والأخلاق العالية والتفكير العظيم والقيادة الحكيمة مما يجعلهم يقدمون انجازات لأمتهم ويقدمون لحضارة الانسان كل ما فيها الخير وامثال هؤلاء الرجال كثر صنعوا التاريخ منذ بداية التاريخ البشري، فمنهم القادة السياسيين ومنهم القادة العلماء في الطب والصناعة والزراعة والكيمياء والفيزياء والرياضيات والقادة السياسيون هم على قمة هرم الرجال العظام لأنهم بذكائهم يهيئوا الظروف الحقة لنبوغ العلماء ولذا نجد ان الأمة صانعة التاريخ يكون القائد السياسي له الدور الكبير في خلق باقي القيادات العظيمة في الأمة، أما الأمة التي بها قادة يمشون مع التاريخ فهم الخاضعون لقوة غيرهم ويأتمرون بأمر الأمة القوية لأنهم تابعون لها في حركة التاريخ وليس لهم قوة في تحريك التاريخ أما الذين على هامش التاريخ فهذه امما اندثرت واختفت ولم يبقى لها في سطور التاريخ الا اسماً وفي هذا العصر برز رجل صنع التاريخ لأمته ووقف مارداً في إباء ما استطاعت اي قوة ان تثنيه عن بناء الأمة صناعياً وعسكرياً وعلمياً وفي كل ميدان حتى وفاته كان لها صفة القداسة الا وهو القائد العظيم كيم ايل سونغ زعيم كوريا بدأت زعامته وقيادته لأمته في الأربعينات وكانت كوريا لا تذكر الا إسماً اما اليوم انها تقف امام اظلم دولة في تاريخ البشرية وإنها بنت قوتها العسكرية واعدت العدة حتى بالذرة هذا الرجل لم يقود امته من خيبة أمل الى خيبة أمل ومن فشل الى فشل ولم يترك الأمة حائرة كما فعلت قيادة أمتنا من المحيط الهادري الى الخليج الثائري اينما توجهت في بلادي ارى هذه سيارة كورية وهذه صناعة كورية بالاضافة الى اليابان والصين أمم قادتها صنعوا تاريخهم ورفعوا شعوبهم الى القمة واصبحوا يجالسوا العظماء ويحسبوا حسابهم في كل أمر لماذا؟ فلو وضعنا مقارنات بيتهم وبيننا امكانيات امتنا العالمية لوجدت ان التسوية ربما متساوية ولكن علماؤنا كلهم هاربون لأن ليس لهم عمل في بلادهم وان حماسهم لامتهم وحرصهم ان يخدموا امتهم فرض عليهم الطاولة والمكتب ثم الاحباط تلو الاحباط حتى يتام ويستريح او يعود الى الهروب الى بلاد تحترم العلماء وليس في مجال سرد الحقائق ولكن كلنا يعرف ذلك

ومثال ذلك مبعوث عسكري ذهب دورة وعاد الى بلاده وهو يحمل شهادة الأول على كل الدفعات العسكرية التي شاركت بهذه الدورة ومدتها سنة ولكن وصل بأماله أن يخدم أمته ويقدم خبرته العسكرية التي فاقت كل قواد الدنيا الذين شاركوه فيها الا ان رسالة الاستقبال والهدية القيمة التي منحوها اياها هي التهميش على جده ونشاطه وأخذه الأول وهذا مثل من آلاف الامثلة احباط ثم احباط بينما الياباني مؤسس المصنع والعامل به مكرم حتى موته يبقى يعمل ويكافأ ويستشار وكذلك الكوري ولك امة تصنع التاريخ البارزون في الذكاء والقيادة والعلم لهم المقدمة مكرمين معززين.

اما العامل الثاني الذي اقوله ان امكانية امتنا من محيطها الهادري الى خليجها الثائري لا تعادله أمة ففي كل ديمومة الحياة وبها المواد الاولية والبترول والمكان والزمان ولكن تنقصها القادة العظام الذين يحطمون الأنانية ويتقدم الصفوف المخلص الناجح الكفؤ تساندة الامة فكوريا واليابان فمقومات وامكانيات الديمومة لها غير متوفرة ولكن صانع التاريخ لا يعجزه من توفير كل ممكن لصنع التاريخ فانظر لسيارتك وقلمك ولباسك وابرة الخياط والمصنع و.. و.. الاف و.. كلها ياباني او كوري او صيني او اوروبي ولكن ما صناعة بلادي هؤلاء كرسوا انفسهم لوطنهم وشعبهم ولم نرى او تسمع لزعيم من هؤلاء الزعماء قصور في امريكا او في سويسرا او في بريطانيا او في اي مكان خارج بلادهم بل وضعوا الوطن والأمم وعقيدتها التي ناضلوا من أجلها فوق خاصته وأهله واصدقائه. وما وجدنا لهم في بنوك الغرب الملايين الم يكن كيم ايل سونغ القائل «انني ملك لشعبي وكيل عليه فلا يحق لي التصرف في هذا الملك دون استشارة المالك والرجوع اليه».

الحياة بين التفاؤل والتشاؤم

صباح المدني

ما أروع الحياة وأجملها وحري بكل منا ان ينظر إليها بمنظار التفاؤل الرائع الذي يتسم بالوردية والا يحاول النظر اليها من خلال منظار التشاؤم المقيت الذي يحيل روعة الألوان الى سواد حالك فلكل انسان همومه ومشاكله ولكن الناجح من يستطيع تذليلها والتغلب على مصاعبها بواسطة ذاك المنظار القيم المنظار الوردي الذي يقلل من حجمها امام مباهج الحياة التي تتراءى له من خلاله. ولو امعنا النظر فيما حبانا الله به من النعم الجزيلة لكنا ادركنا نعمة الصحة والعقل والبصر وايضا النجاح والتوفيق. ولما كنا ننظر للأمور بنظرات سوداوية تعكس الرؤى الجميلة الى ظلال اطلال قاتمة وصحارى جرداء قاحلة. وهناك اناس يتسمون بالتشاؤم ويتلذذون في اجتراره والتحدث بلغة اليأس البغيض التي هي من أهم ركائزه وينسبون كل فشل يتعرضون له للحظ العاثر الذي لم يسعفهم ولم يطرق ابوابهم متناسين ان هناك شمساً لا يمكن للسحب الداكنة تغطيتها وتبديد اشعتها طويلاً. فبعد الليل بظلمته وسكينته يأتي النهار بصخبه واشراقته فكما الليل ينعم بزيارة القمر له ونشر الجمال في دروبه المظلمة كما يتعرض النهار لسحب قاتمة تحجب عنه اشعة الشمس ثم تتبدد وترحل. وهكذا هو الانسان معرض دائماً للين الحياة وحلاوتها وقسوتها ومرارتها ولأجل ان نتذوق طعم الحلاوة علينا ان نتقبل مذاق المرارة: فلو ان كل فرد منا ينظر للحياة من الجانب القاتم فيها متناسيا الجانب المشرق كما يفعل البعض لاختفت اشراقة الأمل وبريقه من كل العيون والقلوب ولحل مكانها شبح يتغلغل فيها ويجللها باغشية التشاؤم ويحجب عنها أشعة الرضى وبذلك يظل العالم السواد ويتوقف العالم عند حافة النهاية. ليتنا ندع التشاؤم ونلقي بمنظاره بعيدا ونحمل الأمل مصباحا ونتزود بمنظار التفاؤل المشحون بالارادة ونسير في دروب الحياة فنجد جحافل اليأس تختفي منها واشراقة السعادة تحيط بنا من كل حدب وصوب فنراها في اشراقة وجوه ابنائنا في انجاز اعمالنا ونجاحنا. في وفاء في محبة الآخرين لنا وربما في ابسط الامور وبالتفاؤل نجد ان الدنيا تبتسم وتضحك لنا.

هكذا من الأصل

الطفل العراقي... براعم جنائن العرب

بقلم: شذى احمد

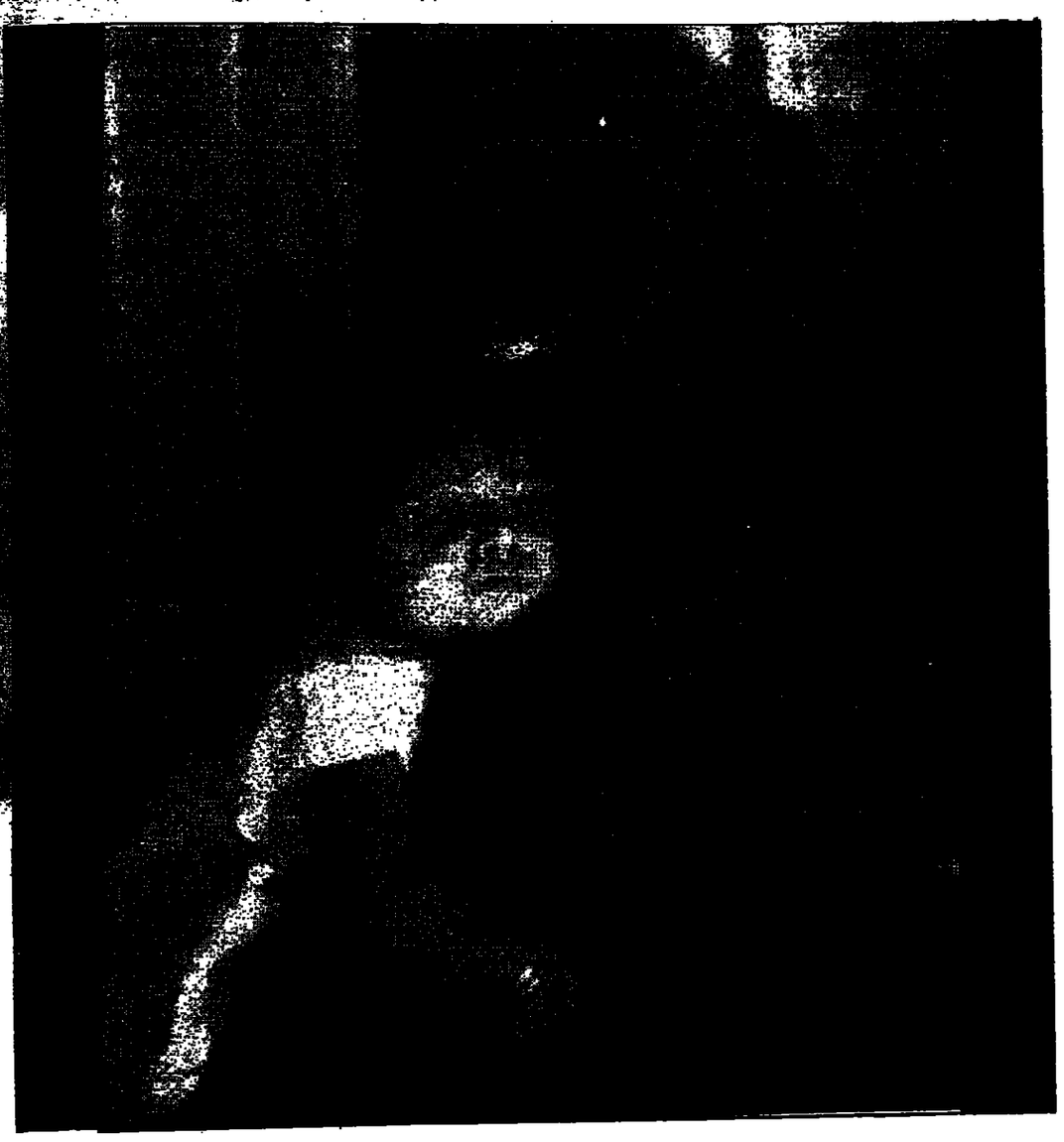

بينما أردت أن اذكركم بقصص عن أطفال يتضورون جوعاً ويموتون من شحة الدواء، قفزت إلى ذهني قصة تاريخية تعد مأثرة من مآثر الاسلام عندما نهى الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه شاعراً من الشعراء العرب المعروفين عن الهجاء الا انه لم يستطع المقاومة فما كان من الخليفة الا ان يأمر بسجنه لم يجد الشاعر نافذة تبرر رأفة الخليفة العادل رضي الله عنه الا ان يذكره بأنه أب لصغار لا معيل لهم غيره وبعث له بأبيات شعر يسترق بها قلب الفاروق حيث نظم فيها:

ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ

زغب الحواصل لا ماء ولا شجر

القيت كاسبهم في قعر مظلمة

أعفو عليك سلام الله يا عمر

فما كان من الخليفة الا ان عفا عنه، لأن قوت الصغار ورعايتهم أحب واقرب الى الله من سجنه ومنع عياله من كاسبهم.

اذكر هذا بينما اتذكر وا ذكر الضمير الانساني الذي ت ختلف به الآراء حول موقفهم من العراق وتتضارب وجهات النظر الا ان لا ساكنا يحرك من أجل اطفال العراق وطن يحاصر من اجل شعار عجيب اسمه الدفاع عن حقوق الإنسان. في العراق اليوم اطفال يموتون جوعاً بسبب نقص الدواء والغذاء، وحالات الوفيات بازدياد مضطرد خطير، ويبقى عتوا اصحاب القرار عجيبا، فهل يعقل ان يحمل قلب يمنع البراعم الصغيرة من ان تبصر النور هل يعقل، أن قلباً مثل هذا يحمل من الانسانية ما يؤهله على الادعاء بنصرتها.

العراقيون يعرفون تماماً ما قدمه الشعب الاردني من رفيع الخلق وابدى الكثير من المساعدة لنصرة شعب العراق المحاصر، غير ان الحمائم البريئة التي يهدد حياتها الموت والمرض ما زالت تعاني، ان نقص حليب الاطفال يشكل ظاهرة خطيرة وارتفاع اسعار الحصول عليه بسبب منع القرارات الجائرة من ان يطلق العراق امواله المجمدة يعد امراً مستفحلا قل نظيره بتاريخ الانسانية ورحم الله من قال : قتل امر في غابة جريمة لا تغتفر وقتل شعب كامل مسالة فيها نظر

الى ما.... والى ما وعناد على ما.

ان البرعم الذي ينبت في الارض العربية في اي مكان في بغداد او عمان في مصر او تونس في الشام إنما هو عربي. يزداد به العرب قوة ورفعة وتماسكاً.

الم يقل الشاعر

تابى العصي إذا اجتمعن تكسراً

وإذا افترقن تكسرت آحادا

فكيف، وأطفال شعب الحضارات والامجاد، شعب القادسية الاولى وذي قار، شعب العلم وارض الأنبياء، الارض التي رست بها سفينة نوح عليه السلام ليبدأ مشوار الحياة بعد طوفان عظيم، وارض البصرة والعشار، بلد المتنبي الذي كتب للعرب شعراً ما زال عقداً فريداً في جيد الدهر شاعر الروائع القائل:

على قدر اهل العزم تاتي العزائم

وتاتي على قدر الكرام المكارم

أرض النجف الطاهرة، وكربلاء الشريفة التي احتضنت مرقد الحسين الشهيد العظيم عليه الصلاة والسلام الذي ترك في الاسلام ابلغ صور الجهاد والنضال والتضحية.

أرض النبي يونس عليه السلام، وارض الفراتين اليوم تقتل فيها الأجنة في الأرحام بسبب مخلفات القصف الوحشي على مدنه الحبيبة الآمنة وتوئد البراعم الصغيرة، هؤلاء الملائكة الصغار والتي حرمها الله «واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت).

اليوم تمتد يد اطفال العراق للضمير الانساني لتسال لماذا ليبرر ا عداء العراق ما ذا؟

ان كن الجواب لضربهم وتركيعه، فلتكن روحهم الطاهرة الشريفة قريبة لذاك المجد ولتكن اجسادهم الغضة البريئة معبراً لصموده وتضحيته، وليلتفت كل الشرفاء من العرب الى جنائن أر اضينا، هل يعقل ان تحمل اغصان الزهور الا ا لغطو والجمال.. فلماذا تساق اذا لمستقبل مجهول قاس.

ان حماية اطفال العراق وانقاذهم انما هو مسؤولية جميع العرب واوصانا الرسول الكريم بالتآزر والتكاتف والتلاحم وان نقول كلمة الحق، واعتقد بان العرب قادرين على ان يقولوها بايديهم من خلال توفير المساعدات اللازمة لأطفال العراق وبلسانهم بالتاثير بالرأي العام وفضح المخطط الهادف الى تدمير شعب عربي مسلم وبقلوبهم التي بنصرتها لأخوانهم يحق الحق، والله الموفق

(ولنا عودة باذن الله)

أمة العرب !!
انه العام الرابع والعراق محاصر

.. شذى احمد

لم تزل الأمم تفاخر بأمجادها ومآثرها حتى اذا ما داهمتها الخطوب والمحن، انبرت تعيدها لأسماع ابنائها كي تستنهض فيهم قيم البطولة وأسباب المواصلة والتقدم لغد مشرق. وما يعانيه الوطن العربي اليوم من تصدع وانحسار وتدهور انما هو المرض الذي يتعرض له الجسم الصحيح المعافى الحواس فإن هو رغب في الشفاء عالج المرض بالعزيمة والدواء. وما من دواء يشفي المرض الفتاج امضى من العلم والمعرفة والآداب على اختلاف انواعها انما هي غذاء الروح وصرح البناء الممتد حتى عليين السؤدد والشمم لكن.. والسؤال يحمل اسى ومرارة، هل يمكن لبلد ان يتطور ويزهو وترتقي به العلوم والمعارف وهو يعاني تحديات مصيرية خطيرة اولها الجوع والمرض. ان شعب العراق الذي يدخل اليوم عامه الرابع محاصراً يمنع عن ابنائه الذين هم ابناء عمومة وخؤولة لا يبتر لها عضواً ولا يقطع لها شريان او وريد مع كل العرب الشرفاء الأمناء، الذين يستضلون براية العروبة والنخوة والشهامة. العراق اليوم تعطل فيه طاقة انسانية هائلة من العطاء الفكري والثقافي والانساني وينحسر دوره المتميز بسبب التحديات الشرسة التي يتعرض لها من قبل أعدائه الطامعين لقد شيد العربي في العراق صرحاً منيعاً معافى من العلوم وارتقى بأسباب آدابها حتى بزغ نجم عشرات من الشعراء والأدباء.

فمن لا يعرف عبد المحسن الكاظمي، والزهاوي، والرصافي ومن لم يمر بنوادر مفخرة النبوغ مصطفى جواد او من لم يستأنس بآراء علي الوردي القيمة التي تركت بصمات واضحة وعلامات مثيرة في سجل علم الاجتماع العربي والعالمي فلم يعد التحليل والتمحيص واستشفاء مسببات الظواهر وعواملها حكراً على الغربيين الذين ما فتئوا يستخفون بالعرب وبعقليتهم المثمرة ليعكسوا لشعوبهم ولرأي العام العالمي صوراً مشوهة عن ادبائنا ومفكرينا ورجال التربية والثقافة.

ان العراقي اليوم منشغل عن هموم الشعر بهموم المآكل ومنشغل عن ولع الكتاب والتآليف بهم اطعام صغاره والبحث لهم عن دواء.

لقد اشتدت أنياب التحدي شراسة وضراوة وكم يتسحق الحال موقفاً عربياً واعياً ومؤثراً يعيد للعراق حقه ويكسر عنه سطوة الحصار الجائر.

لتتدفق من جديد ينابيع مياه العطاء الثقافي والفني والانساني الرقراقة، ولتصدح الحناجر المعزولة بامجاد امة محمد ولترتقي من جديد بأسباب نهضتنا المنشودة ومالي بغير رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبير استشفعه لنهضة الهمم وليس ابلغ من قول شاعر اتى رسولنا الكريم ﷺ يوماً فأنشده:

يا رب اني ناشد محمداً
حلف ابينا وابيه الا تلدا
فانصر هداك الله نصراً أعتدا
وادع عباد الله يأتوا مددا

ومن بعد ابيات عمرو بن سالم الخزاعي لا يمكننا الا ان ندعو الله... ان يهدي بوحي آياته وطهارة رداء رسوله لتتكاتف الأمة كي يشفى الجزء المعلول فيها من علة الحصار وجوره وتبرأ من أوجاعها

(ولنا عودة باذن الله)

بغداد تزهو بأكبر مسجد في الشرق الأوسط..

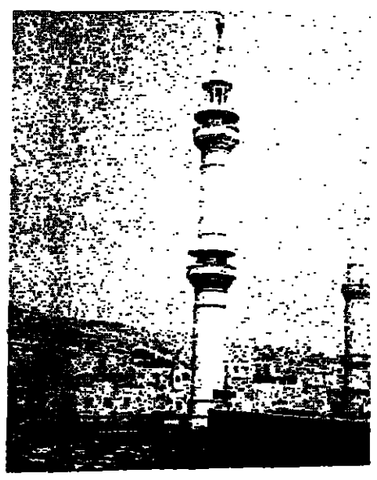

تشمر السواعد الخيرة في العراق المجاهد لبناء اكبر مسجد في الشرق الأوسط الاسلامي وفي العالم يتزامن بناؤه والعراق يمر بزمن عصيب من التجويع والحصار الظالم عليه، ولعل ما يلفت للنظر حقاً انه شيد في ساحة تتوسط أهم مناطق بغداد واكثرها حيوية في المنصور وكانت على مساحتها الواسعة تدور الخيول وتجول لتمارس لعبة (سباق الخيل)!

ان العراق لا يكتفي بشد الحزام ترفعاً وصبراً وتعففاً بل يجتث كل مظهر من مظاهر التردي والميوعة في السلوك بان يوقف ممارسة سباقات الخيل التي تصابها المراهنات. ويدعو امة الا سلام للانضواء تحت لواء الحق وهدي الرسالة السماوية التي شرفها الله لأمة العرب على لسان رسوله الصادق الأمين.

ان العراق بقيادة رئيسه المجاهد يضاعف من تغريز القيم الروحية والجهادية في نفوس العراقيين الذين يواجهون التحديات الخارجية الخطيرة وعليهم ان يعبروا الى بر الأمان والخلاص بعزمهم.. بشرى للسواعد الشريفة التي تعز الاسلام بمسجد عظيم ويشرى لأمة العرب منبراً جديداً للحق. والله اكبر..

هكذا من الأصل

وقومك، يا محمود! هيض جناحهم!!

شعر ضيف الله الحمود

من الموت، ليس من المذلة ترهب
وحسبك عيش من هوان تشرب
وصفوك في لهو الحياة، ورخصها
هو القصد لا قصد سواه، ومطلب
وهمك صف أن يفرق جمعه
ورأي يشتت في الخلاف فيذهب
ودينك لا دين لديك، وشرعه
من الحق ما كنت العدالة ترغب
ومن كان لا دين له، وخصاله
فسق فبئس الرأي منه، ومذهب
وكيف يكون الرأي فيك سداده
ورأيك ياتي من سفيه يكذب
وكيف يكون القول منك مصدقا
اذا كنت لا ترضى الصدوق وتصحب
اذا كنت لا ترضى الأمين لأنه
في عفة، ونزاهة لا ينهب
ولأنه ما كان يحني راسه
ابداً لغير الاله، او يرهب
ابداً فغير الأهة لا يتقي
ومن اتقاه فمجده لا يغلب
والمجد للحر الابي على المدى
مهما يطول فنجمه لا يغرب
وغروبه اذ ما تغير خطه
عن سيره نحو العلا لا يعزب
كيف الابي عن المكارم ينثني
وهو الذي فيها يجد ويتعب
وهو الذي فيها تسامى قصده
في خدمة الاوطان دوما يدأب
هي خدمة ترضي ضميراً نيرا
يذكي الحماس الى الكفاح ويلهب
ما خاف من بطش ولا من موقف
فيه الجبان يروغ او هو يهرب
بئس امرؤ يخشى الحقيقة قولها
ولسانه عن قولها هو يحجب
بئس الذين على المذلة صمتهم
ومن الصغار طعامهم والمشرب
بئس الذين قد ارتضوا في امتي
هذي المفاسد للمحامد تغلب
المفسدون تغلبوا فتجبروا
والكل من مال الرعية يسلب
والكل ماض في الفساد شعاره
ان الفساد سلاحه والمنصب
والرهط رهط العابثين قناتهم
لانت ولكن للذي هو اعيب
لأنت لأعداء البلاد وانها
في حربها اهل البلاد لاصعب
وقومك يا «محمود» هيض جناحهم
لهم قصة تدمي القلوب وتنصب
لهم قصة فيها الزعامة ترتدي
ازياء خزي اذ تجر وتسحب
لهم قصة فيها القيادة زيها
ثوب من الجبن الهزائم يجلب
لهم قصة فيها الكلام سلاحها
هذا يصيح وذاك هذرا يخطب
لهم قصة فيها التمزق باسهم
كيف التمزق للعزائم يكسب
لهم قصة فيها الخلاف سبيلهم
كيف النجاح بخلفهم هو يكتب
لهم قصة فيها النزاع دليلهم
خاب الدليل وبرقه هو خلب
لهم قصة فيها الشقاق حليفهم
بئس الحليف الى المصائب ينسب
ان الدليل الى النجاح زعامة
في رأيها حزم وليس لينضب
ان الدليل الى التقدم قادة
همم الشجاعة فيهمو لا تنضب
ان السبيل الى الخلاص عقيدة
سمحاء للاسلام دوماً تنسب
الكل في ظل العقيدة لا يرى
غير الإله على الدوام ليرقب
للخير يسعى والفضائل نهجه
ما حاد قط ولا الفضائل تحجب
ندب همام ما جد وشعاره
ان الحياة عزيمة وتوثب

الشراع والموت

الشاعر العراقي وحيد منيوف

سبقوني
وانا مشغول بالضرب على الالواح
إستعداداً للموج الجارف والتيار
البحر عميق...
وسفينة هذا العصر...
على قدر الأحداث
خذعتهم أسراب الطير
خدعتهم تلك الزرقة
وهدوء الشاطىء والأشرعة البيض
خدعتهم...
زقزقة البحارين أمام الموج...
وعصف الريح
تركوني..
أنجر وحدي
أبحث عن مسمار
أبحث عن لوح خشبي صاج
أبحث عن بحار
تركوني...
أبحث عن فلكي يعرف مجرى النجم..
ويعرف من اين الريح...
ومن أين القطاع
أبحث عن مجداف...
أكبر من هذا المجداف
أبحث عن مصباح
تركوني...
أبحث عن شبكه
سبقوني...
ذهبوا...
ركبوا البحر بلا استعداد
غرتهم قوة أيديهم
ورشاقة أرجلهم... غرتهم
وشراعي...
مر عليهم مثل الضوء
كانوا موتى...
يظهر أن الموج...
رماهم
فوق الشاطيء
عادوا للشاطيء ثانية
لكن موتى..

بغداد ٢٨/٢/١٩٩٤

الشرق المزق.. كلمات.. للشعر.. للتاريخ

كتبها.. يوسف الغزو

هذه الكلمات التالية ولدت كخاطرة، أوحى بها إلى امتداد خيالي إلى مسافة زمنية ما. شاهدت ـ بعيني ذلك الخيال ـ مثقفي ودارسي تاريخ الأدب منشغلين بدراستهم وأبحاثهم تمكيناً للصلة الحتمية مع التراث... رأيتهم ينقبون في بطون الكتب قديمها وحديثها... ورأيت النقاد المهتمين بالشعر يتدارسون دواوين الشعراء الجاهليين فيتذوقون أشعار امرىء القيس وهو يصف جواده المندفع إلى ساحة النزال:

مكر مفر مقبل مدبر معاً
كجلمود صخر حطه السيل من عل
له أيطلا ظبي وساقا نعامة
وإرخاء سرحان وتقريب تتفل

ورأيتهم كذلك يشكون مع طرفه بن العبد ظلم الأهل والأقارب:

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة
على المرء من وقع السهام المهند
فمالي أراني وابن عمي مالكاً..
كلما أدنو منه ينأى عني ويبعد

ورأيتهم كذلك يتوقفون طويلاً مع حكم زهير بن أبي سلمى، وحماسة عنترة بن شداد وارتباط القول بالفعل في شعره.. ويقلبون الصفحات المشرقة في التاريخ الإسلامي الشعري والأدبي فيطالعون البلاغة والحكمة في نهج بلاغة علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، ويتلمسون أشعار العقيدة في شعر حسان بن ثابت، ويغوصون مع المعاني العميقة في أشعار أبي تمام وجرير والفرزدق، ويقلبون بإعجاب ديوان أبي الطيب المتنبي:

مغاني الشعب طيباً في المغاني
كمنزلة الربيع من الزمان
كان الشاعر العربي فيها
غريب الوجه واليد واللسان
ملاعب جنة لو سار فيها
سليمان لسار بترجمان
وألقى الشرق منها في ثيابي
دنانيراً تفر من البنان

ومن المتنبي وشعره إلى الجاحظ ونثره، وإلى أبي حيان التوحيدي في امتاعه ومؤانسته.. ويكتشفون أن العقد الفريد ليس فريداً في درره وجواهره.. فهناك أغاني الأصفهاني.. وهناك الفن القصصي الفلسفي في حي بن يقظان لابن طفيل.. ويستقيم لسانهم ككل العرب مع ابن منظور.. وتستقيم معرفتهم التاريخية مع ابن هشام في سيرته النبوية المنسوبة إلى ابن اسحق.

ويظل الباحثون المهتمون بالتراث منهمكين في التهام صفحات الكتب الثمينة حتى الثلث الأخير من القرن العشرين وهم يتغنون بأشعار شوقي وحافظ ومطران، ويستمعون بنثر جبران وميخائيل نعيمة و طه حسين والعقاد ونجيب محفوظ... وعند بداية ذلك الثلث الأخير من القرن وقف خيالي، وربما توقف الباحثون أيضاً.. ترى لماذا توقف تدفق الخيال وقطع الخيط الذي كان يربط الماضي بالحاضر؟ ماذا أعددنا لباحثي ودارسي المستقبل كي يظل الخيط موصولاً بينهم وبين امرىء القيس؟ ألم نحسب لذلك الموقف حسابه؟ إلا ندرك بأننا لا نكتب النثر ليومنا ولا نصوغ الشعر لساعتنا، ولا نستلهم الفن عموماً لهذا الزمان وحده؟ إنما نكتب ـ وينبغي أن نكتب ـ بصفتنا الورثة المسؤولون عن تراث أدبي إنساني متميز.

يبدو أننا في هذا الثلث الأخير من القرن العشرين قد تقدمنا كماً، وتراجعنا كيفاً، وهبطنا بمستوى الإبداع الى الحضيض، ولم نحسب للتاريخ حساباً على الإطلاق.. وكأني بأولئك الباحثين قد تملكهم العجب، وطغت على وجوههم الحيرة حينما يتناولون تاريخ هذه الحقبة الأدبي بشكل عام والشعري بشكل خاص.. وكأني بهم يقولون: «ماذا دهى شعراء تلك الحقبة ـ يقصدوننا نحن ـ حتى حبروا كلاماً هراء وأسموه شعراً؟

نسمة كلون الزرافة القرمزية
لم يذهب زاهر إلى المدرسة
قبعة البحر الحريرية
نام الغراب
وعبر القطن الأسود
وكان العطار..

سوف يلطمون خدودهم ويتساءلون: «كيف سخر هؤلاء بموسيقى الشعر وبحور الفراهيدي؟ كيف غفلوا عن المعاني النافذة إلى شغاف الوجدان؟ كيف تنكبوا عن جهل موجة الرمز والتجريد والتجديد فكتبوا أي كلام؟ كيف فعلوا ذلك وهم دون شك قرويون زماناً من شوقي الذي يقول:

ولد الهدى فالكائنات ضياء
وفم الزمان تبسم وثناء

.. وكيف يفعلون ذلك وهم قرويون مكاناً من حافظ والجواهري وعمر أبي ريشة وإيليا أبي ماضي الشاعر الذي يصوغ الكلمات فناً منحوتاً:

إنني بحر بحر
شاطئاه شاطئاك
الغد المجهول والأمس
اللذان اكتنفاكا
وكلانا قطرة يا
بحر من هذا وذاكا
لا تسلني ما غدٌ ما
أمس آني...
لست أدري

سوف يتوقفون قليلاً في محطات مضيئة هنا وهناك.. لأن هذا الزمان ما خلا من كتاب وشعراء يملكون ناصية الكلمة والمعنى، يتذوقون الشعر ويعرفون دوره، يجيدون النثر ويقدرون فضله، ولكنهم ـ للأسف ـ قلة مهتمون بالجمود والسطحية، تائهون في بحر موجه طاغ يدفع بهم إلى القاع المظلم، ليظل الآخرون يشكلون الصفحة المساء والشاطىء الهادىء والقارب الجميل.

.. ويظلون يسيطرون بسيف التجريد الأصم على بوابات الشعر الحزين، ويسطرون الكلمات الفارغة الجوفاء العابثة بالقصة والرواية والشعر... وكل هذا الذي سيغدو تراثاً للأجيال القادمة.. ذلك أن التجريب والتخريب لم يفتك الشعر وحده، بل تعداه إلى القصة والرواية والمقالة الأدبية الخالدة، ففقدت القصة خصائص الفعل «قصّ»... وفقدت الرواية معاني الفعل «روى».. وتلفعت المقالة الأدبية برداء الخيال المندفع إلى الجحيم.

ومن ذلك الزمان يعود الخيال كاسفاً وهو حسير.. يعود إلى الواقع الذي ابتلى بالردة الفنية.. وتخريب الأذواق ودك معاقل الشعر والنثر دون رحمة، والاعتداء على مواقع الحس والجمال في النفس البشرية بدم بارد.

والردة التي أعنيها ما كانت ولن تكون إلا من المؤتمنين على خزائن الشعر وهم الشعراء، القائمين على منابع النثر وهم الأدباء.. هم وحدهم المسؤولون أمام محكمة التراث التاريخية التي لا تجامل ولا ترحم.. وهم وحدهم المسؤولون عن العبث بأذواق القراء وعقولهم حتى أعرضوا وسخروا بكل نتاج حتى الجيد الرصين منه.. فالصالح قد ذهب بذنب الطالح.. وأصبحت كلمة الشعر والأدب أقل الكلمات تأثيراً في عصر طغت فيه المؤثرات من كل اتجاه.. الجريدة، الراديو، التلفزيون، المجلات الخفيفة... الخ.

فالقارىء ـ المتلقي ـ هو محق بكل المعايير.. لأن إقباله ينبغي أن يتجه إلى شيء يحبه، يخاطب أحاسيسه ومشاعره، يعبر عن واقعه ومشاكله بلغة يفهمها وأسلوب سهل متمنع سلس يصب في مواقع الوجدان دونما إسفاف.. فماذا يفعل القارىء ـ المتلقي ـ وهو يجد نفسه محاصراً بكلام لا هو بالشعر، ولا هو بالنثر؟ يبحث من خلاله عن المعنى فلا يجد، يجاهد أن يحفظه كما حفظ أشعار المتنبي وشوقي فلا يستطيع، يستنجد بالذاكرة وما فيها من مفردات وقدرةعلى الفهم والاستيعاب فتهزأ به الذاكرة.. ثم يهزأ هو بما بين يديه ويلقي به جانباً غير آسف. وينعكس هذا الإحساس دون تأخير على علاقته بالكلمة من ألفها إلى يائها.. ومن هنا يبدأ الخطر.

أليس من واجب المثقف أن يشعل عود الثقاب في عتمة الطريق بدلاً من أن يطفىء الشمعة التي قد يجدها هناك؟ فإذا كان مثقفونا قد استعصوا علينا وهم معنا يتحدثون ويعملون وينامون فكيف سنعبر إلى قلوب الأجيال القادمة حين يغدو ما يكتبونه تراثاً؟ ما أصعب المهمة!... وما أبعد الهدف! وما أفظع ما نرتكبه بحق أنفسنا وأجيالنا من خطايا!.. وما أروع أن نعود ـ طوعاً أو كرهاً ـ إلى طريق الصواب!.

هكذا من الأصل

الفنان رمزي السيد ..

أصالة اللون وشفافية الرؤيا

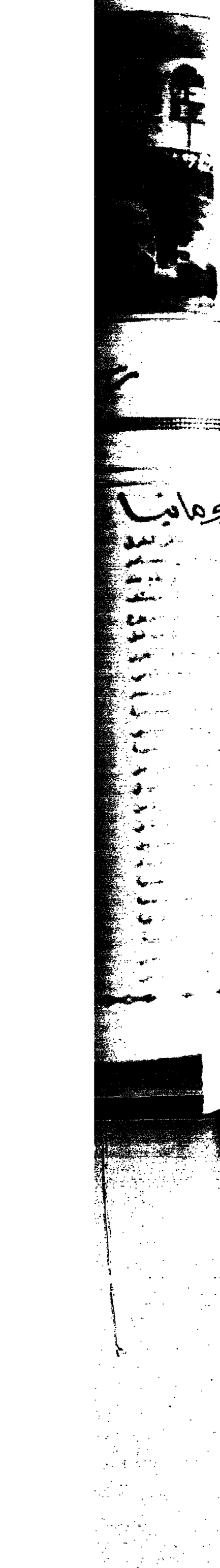

المرأة العربية كانت محمولة في ذاكرته أبداً.

معالي الدكتور راتب السعود وزير التعليم العالي يفتتح معرض الفنان رمزي السيد الذي اقامه في المركز الثقافي الملكي.

التصاق الانسان وحنينه لوطنه طبيعة انسانية قلما يسلم من دائها الشفيف احد وان كانت غربة الانسان الاعتيادي موثقة بصور الحنين في الذاكرة فانما غربة الانسان الفنان مجسدة بنتاجه الفني سواء كان رسما شكليا او اي لون اخر من الفنون، وبعد غربة سبع سنوات من الدراسة يعود الفنان رمزي السيد بلوحاته التي صورت مقدار لوعته واشتياقه للالتصاق بتربة وطنه وحبه للبيئة الملونة التي خرج منها.. لقد سجلت اللوحات الـ ٧٩ التي عرضت على قاعة المركز الملكي صورا ومشاهد مختلفة من اثار الاردن والصروح الكثيرة التي تنتشر فيها وكذلك اعطت لمحات سريعة وخاطفة لمشاهد ملتقطة بذكاء عن البيئة.. لقد غاب الانسان بعض الشيء وحدثه من لوحات رمزي الا انه موجودا بخياله المتوقد وتأمله بأوجاعه وحنينه خلف كل صورة من الصور التي احتواها المعرض.. كان اللون سيد الساحة والحكم الذي قدم لنا فنانا مبدعا متحكما باقتدار عال بالريشة واللون.

والذي عرض مقدار التصاق الاردني بارضه وعروبته حيث كانت رسوماته الملونة هذه هي شهادته التي منحتها اياه اكاديمية الفنون الجميلة في ليننغراد بروسيا والتي يرغب في الاستزادة من تعمقه في متاغات الوانها واسرارها وضلالها والضوء المبهر والسماء.. الشمس التي تنعم بها المناطق.. كل هذه ستكون جسر انتقاله القادم الى نيل الدكتوراة بعد شهادة الماجستير.

لقد اطاب الفنان رمزي نفس المتلقي سواء كان فنانا او مستذوقا للفن الى حيث الهدوء والغور في اعماق الاحداث والحقب الطويلة التي مرت بها كل منطقة صورتها ريشته.

في معرضه عن الاردن بكل الحب ينقلنا رمزي الى حلم الاحداث الماضية وعبق الحديث ويقول ان حب الاردن كان معه والوانها كانت متدفقة مليئة بالاحاسيس والمشاعر التي لا شك انعكست بلوحات غاية الدقة والاتقان.

قراءة في سلسلة مدارج الطفولة ...

للقاص أحمد جبر ..

المتتبع لاصدارات مدارج الطفولة وهي السلسلة التي يصدرها الكاتب والأديب المعروف أحمد جبر للأطفال تستوقفه عند قراءة كل منها بعض الشواهد والنقاط الدقيقة وهي في أي منها تميز خاص وجهد مثمر لاغناء تجربة الطفولة. والكتابة لها وعنها.

وأول ما يلمسه القارىء هو رغبة المؤلف التربوة في ارساء اللغة والالفاظ والمصطلحات العربية في اذهان النيء الجديد عن طريق ادخالها بتلقائية ضمن المتن وايراد شرحها تباعا دليل ووسيلة تعليمية ناجحة ومفيدة لا تبعد القارىء وبالتالي تدله على اكتشاف لغته والمعاني العديدة للكلمات.

وفي قصة التفاحة و الرصد نجد كيف انه وصف الثمرة التي جاء بها من استخدام الاسطورة في الحياة وباسلوب مميز مسبوك سبكاً رائعاً وباختيار موفق للكلمات ولكنها جاءت حكمة للاطفال وللاجيال معاً. وكم كان موفقاً ان ترك النهاية مفتوحة دلالة على ارتباط احداث الحكاية بالواقع اليومي او بالمصير العربي وهذا دليل على مدى البعد الذي ذهب اليه المؤلف في افهام الكبار مثل الصغار بابعاد حكايته التي رمزت بعناية فائقة وفي البحث الطيب. استثمار المعلومات العلمية والكثيرة للاستفادة من تعريف الطفل على ثروات بخر يسمى (البحر الميت) كما هو شائع وهو بالتالي بحر طيب بثرواته في حوار قصصي شيق ولذيذ لذا شطب على الميت بقصدية موفقة وعندما يطلع القارىء على فتى المقلاع. يرى القوى الروحية او سلاح الايمان كما اصطلح على تسميته في قصة فتى المقلاع فهو تاكيد لهذه القيم وتمرسها في نفوس الاطفال. والتأكيد على ان من يمتلكها من العرب ذكر أو انثى سيان المهم انها تكون زادة حتى يحقق ما يؤمن به ورغم انها اشادة لدور اطفال الحجارة الا انها ايضاً قيماً تربوية ترسخ الجانب الايماني وتعزز روح النضال في النفس العربية وتنتشلها من الواقع الأليم.

وفي حكاية الدب والجندب باختياره رمزين متناقضين يقرب المؤلف الطفل لمفاهيم يقصدها ويصر على توثيقها. تتصف بقيم اجتماعية وحياتية لا يمكنها ان تذوب او تضمحل فقط لان الذي يتبناها ضخم الجثة او شديد البطش وهنا ينجح ايضا في ايصال رسالته باقصى الطرق وبرموز بسيطة الا انها عميقة الدلالة.

حتى عندما يختار القاص البيئة والحديث عنها نجد رغم ان اللغة القصصية الموجهة للحديث عن البيئة فانه يظهر تغزله وتمجيده للبلد اولا ومن ثم يظهر جمال الفلكلور والتقاليد وبقاءها في البلد الذي غادره المهاجر منذ (٣٠ عاماً) وندم عليها بعدما رجع ليجد ان ما يضيعه من عمر لم يوفر له ما تجود به الارض من خيرات وصفات انسانية تتسم بروح المشاركة والتآزر والتلاحم الاجتماعي.

سلسلة تعليمية تثقيفية للنشيء وهي خطوط واضحة في ادب الاطفال في الاردن وذات مؤثر واضح فيها.

المدينة العربية وأصالة العمارة فيها !!! ؟

رسوم دية القاضي

تفردت المدن العربية والاسلامية منذ القدم بطراز معماري متميز... وقد كانت ولا زالت مناطق جذب لمحبي ودارسي هذا النوع الجميل من البناء المعماري، ومع زيادة اعداد السكان والتوسع الحضاري والتخطيط الجديد للمدن لمواجهة هذه الزيادة اخذت بأسباب العمارة الى التقدم والتطور للمدينة العربية والاسلامية.

فاضطرت العمارة العربية الى استيراد انظمة اوروبية كادت ان تشوه الهوية العربية الاسلامية في نظام العمارة الذي عرفته واتفق مع طبيعتها ومناخها واحتياجاتها والذي تمثل ببيوت العبادة والأسواق ودور العلم والمساكن التي تميزت بنظام فريد في النوافذ الملونة التي تعكس اشعة الشمس في كل زاوية تطل عليها شمس العروبة والاسلام من مدننا العربية والاسلامية.

وأمام هذه الهجمة الحضارية في نظام العمارة الجديد الذي أوشك على تغيير سمات المدينة العربية.. كان هناك واجب على القائمين في هذا المجال لوقف هذا التشويه الذي بدأ يظهر هنا وهناك.

ان المعالم التاريخية في كل مدينة عربية تقف شاهداً على عمق العلاقة الجدلية بين التنظيم الاجتماعي ومن جهة ونوع الاستيطان البشري من جهة اخرى. وان البعد عن هذه العلاقة ينسحب ايضاً على العادات والتقاليد الموروثة... وقد ادركها الكثير من المهتمين بدراسة التاريخ والتراث.

ومن هنا بدأت الدعوة التي تبنتها منظمات عربية عديدة وفي مقدمة الجهات دوائر الأوقاف التي ما تركت مؤتمراً دولياً او اجتماعاً عربياً الا ونبهت الى هذا التيار الحضاري الذي ندفع الثمن مقابلاً له من تراثنا المعماري العربي الاسلامي.

ولعل خير امثلة جهود مراكز متخصصة منها مركز احياء التراث العلمي العربي ومعهد التخطيط الحضري والاقليمي فمزيداً من التطور والتقدم والتعاون العلمي البناء من أجل الحفاظ على تراثنا وعمارتنا العربية والاسلامية.

"رومانيا" وتأثرها الثقافي بالتراث العربي

ان للموقع الجغرافي لرومانيا على ملتقى الطرق بين شرق اوروبا وآسيا او كما تعرف في المصادر الاوروبية الغربية ـ رومانيا البلد الذي يقع عند ابواب الشرق، جعلها منفتحة على تأثير مختلف الحضارات الاوروبية والاسيوية، وكانت للربوع الرومانية او الامارات الرومانية الثلاث ما قبل تأسيس الدولة الرومانية الموحدة في مطلع هذا القرن علاقات واسعة مع شعوب الشرق الاوسط والادنى. وبالتالي يجد المتابع ان الكثير من العناصر الحضارية العربية كجزء لا يتجزأ من الحضارة الرومانية. وتوجد هذه العناصر في مختلف ميادين الحياة. يعني على سبيل المثال في الألحان الشعبية والملابس التقليدية والأكلات وغيرها وحتى على مستوى المفردات اللغوية حيث تستخدم حالياً في اللغة الرومانية في حدود (٥٠٠ كلمة) منحدرة من اللغة العربية. وهذه التأثيرات كانت غير مباشرة بل بواسطة الامبراطورية العثمانية التي ربطت بين الأراضي الرومانية والأراضي العربية على امتداد خمسة قرون تقريباً، ومن هنا التشابه بين النفسية الرومانية والنفسية العربية والشرقية بصورة عامة مما يؤدي الى نسب الرومان الى الشعوب الشرقية اكثر من نسبهم الى الشعوب الأوروبية الغربية. وليس من الغريب أن الأمراء الرومانيين كانوا يأتون الى بلدان الشرق لاكمال دراستهم وهذا ابتداء من القرن السابع عشر وكانوا يدرسون خصوصاً في الأكاديمية الاغريقية بفنار اسطنبول حيث استوعبوا اللغة العربية وثقافتها بالإضافة الى اللغة التركية، ولا بد من ان نتوقف لحظة ونذكر الامير ديمتري كانتمير (١٦٧٣-١٧٢٣) الذي اصبح مستشرقاً ـ بكل معنى الكلمة ـ معترف به في كل اوروبا وكتبه المؤلفة عن الدين الاسلامي والموسيقى الشرقية. وتاريخ الاسلام. ما زالت تدرس بكل اهتمام ضمن الدراسات الاستشراقية في جامعات العالم والعلامة الروماني الذي برز في منتصف القرن الماضي تيموتي تشيبارو والموجودة كتبه ومخطوطاته في الكنائس والأديرة المسيحية في الامارات الرومانية ـ وذلك نتيجة لتردد المسيحيين الرومانيين على القدس للدراسة والحج.

كما تأثر الشعراء الرومانيون الرومانسيون في القرن الماضي بالابداعات الادبية العربية واستخدموا عناصر منها. وبهذا الصدد قدمت رسائل دكتوراة عديدة في جامعات رومانيا حول العناصر العربية في قصائد ميخائيل افينيسكو الذي يعتبر الشاعر الوطني الروماني وخصوصا في القصيدة «مورتوي ليست» التي فيها اصداء من فلسفة أبي العلاء المعري.

بقية ص ١٦

هكذا من الشمال

استراحة القارئ

أمثال وحكم

أمثال

* إن خدعتني مرة فالذنب ذنبك، وان خدعتني مرتين فالذنب ذنبك.

* **الرجال**

رجل يدري ولا يدري انه يدري فذاك نائم فذكروه.
ورجل لا يدري ولا يدري انه لا يدري فذاك جاهل فاجذروه.
ورجل يدري ويدري انه يدري فذاك عالم فاسألوه.

* ومن يجعل المعروف بغير أهله
يكن حمده ذماً عليه وينـدم

* إذا سقطت للمرة الثمانين فحاول ان تنهض للمرة الواحدة والثمانين.

«مثل ياباني»

* اعمل لدنياك كأنك تعيش ابداً
واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً

* الكلمة الطيبة صدقه

«حديث شريف»

* إذا تتالت عليك الطعنات من الخلف، فتأكد انك في المقدمة.

* لا يضيع حق ورائه مطالب.

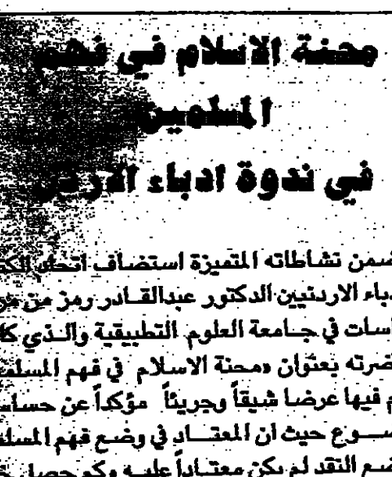

تقل فؤادك حيث شئت من الهوى
ما الحب إلا للحبيب الأول

كم منزلاً في الأرض يألفه الفتى
وحنينه أبداً لأول منزلِ

تخطيط ادبية إقاضي

فراقوش

اشتهر فراقوش بقسوته وجبروته الا انه في نفس الوقت كان حاد الذكاء فجاءه ذات يوم متخاصمان أرادا ان يحكم بينهما.

فقال المشتكي يا مولاي ان هذا يريد ان ادفع له ثمن شيء لم آكله، سأل فراقوش: وكيف؟!

أجاب: يا مولاي كنت ماراً من أمام مطعمه وكان بيدي رغيف خبز وكان الطعام زاكياً فرحت أشم بخاره وأمضغ قطعة قطعة من رغيف الخبز. وما ان أردت مغادرة المكان حتى طالبني صاحب المطعم بثمن المرق الذي اكلته!

التفت فراقوش على صاحب المطعم متسائلاً فبادر الأخير قائلاً نعم يا مولاي ما دام قد شم من طعامي فهذا يعني انه اكل فقال فراقوش ـ كم تريد منه.

أجاب صاحب المطعم ـ ١٠ قروش يا مولاي ثمن المرق.

فراح فراقوش يعد عشرة قروش ويسمع صوتها لصاحب المطعم وفي النهاية قال له ها انت أخذت نقودك.

فذهل صاحب المطعم وقال ولكني يا مولاي لم آخذ شيئاً، فضحك فراقوش وهو يقول:

ـ اطعمته رائحة الطعام وانقذناك صوت النقود اذهب والا امرت بسجنك.

من حياة العظماء

* حدث ان جيء باحدهم مذنباً الى الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، فاغضب فعله الخليفة عمر فرماه بالدواة (وهي المحبرة كما نسميها اليوم)، وعندما اصابته رفع رأسه الى الخليفة وقال له «يا عمر ان كنت لم اخطىء فلقد ظلمتني وان كنت اخطأت فماذا علمتني فاطرق الخليفة وهو يقول صدقت يا أخا الاسلام ادعو الله ان يغفر لي ولك.

* جلس ذات يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم مع زوجته عائشة رضي الله عنها فكانت تتحدث عن احدى زوجاته الأخر وقالت والله انها لقصيرة فالتفت اليها الرسول صلى الله عليه وسلم قائلاً (يا عائشة، والله لقد قلت كلاماً لو امتزج بماء البحر لعكره)، فما اروع خلق الرسول الكريم وهو يحثنا لكي نتجنب غيبة الآخرين او الانتقاص من خلائق الله لأنه صانعها عز وجل، فنعم ما يوصينا به الرسول الكريم.

* دخل لفيف من المسلمين على الخليفة علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعندما اخذوا أماكنهم بعد السلام والتحية راحوا يسألونه عن عياله واحواله فأستأذن الخليفة عندما نهض اطفأ السراج واشعل آخر فتسائل الجميع مستغرباً لما فعلت هذا يا ابا الحسن فأجاب انما اطفأت الأول لأنه للمسلمين ومن بيت المال الآن انتم تسألون عن عليّ وعلى احوالي وهذا ليس لشأن المسلمين فعليّ ان استضيفكم على نور سراجي، لله درك امير المؤمنين ما اشد غيرتك على الاسلام وماله وكم تستوقفنا هذه الدروس العظيمة كي نحترم المال العام ونحرص عليه.

محنة الاسلام في نفوس المسلمين في ندوة ادباء الزرقاء

ضمن نشاطاته المتميزة استضاف اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين الدكتور عبدالقادر رمز من مركز الدراسات في جامعة العلوم التطبيقية والذي كانت محاضرته بعنوان «محنة الاسلام في فهم المسلمين» وقدم فيها عرضا شيقاً وجريئاً مؤكداً عن حساسية الموضوع حيث ان المعتقد في وضع فهم المسلمين موضع النقد لم يكن معتاداً عليه وكم حصل خلط بين آراء المسلمين ومفاهيم الاسلام وكيف اعتاد الجميع على امتداح فهم المسلمين وتعصب لهذا الفهم في كل موقف وكان ذلك دائما على حساب الاسلام.

وتابع بطرح آراء امتازت بالجراة والوضوح بنقاط وجهات نظره في مجال الايمان بالله وفي التعامل مع القرآن الكريم وفي التعامل مع السنة النبوي الشريف وفي فهم الاجتهاد والرأي وكذلك تطرق الى التعامل مع الثقافات الاخرى وبالنهاية تحدث عن الدعوات الفردية والاحزاب عرضها جميعاً بموضوعية تدل على فهم تستحق الاشادة بها وبجهود اتحاد الكتاب نماذج متميزة ومفيدة من الندوات الفكرية

ميلاد مبارك

رزق الشاب سمير خالد فريحات بتوأم «ولدان» أسماهما

[الحسين والحسن]

تيمناً باسمي سبطي رسول الله ﷺ، ويهدى فرحة ميلادهما الى

جلالة الملك الحسين المعظم

(حفظه الله)

بمناسبة ميلاده الميمون، أدامه الله عزاً للأردن ولشعبه الذي يفديه ويجله ويعظمه.

حظك

الحمل: الأيام القادمة حافلة بالمفاجآت السارة، عليك أن تقلل من تناول الحلويات رقم الحظ ١٠ يوم السعد الخميس.

الثور: عليك أن تؤمن بأن الحياة يوم لك ويوم عليك... فرصة نادرة تلوح في الأفق رقم الحظ (٣) يوم السعد الثلاثاء.

الجوزاء: رسالة تنتظرها تصلك قريباً وخلف الباب هناك فرحة قريبة رقم الحظ (٢) يوم السعد الخميس.

السرطان: المزاج الحاد والضجر يفسد عليك متعة الأشياء... اهتم بزراعة واقتناء الزهور رقم الحظ (٥) يوم السعد الاثنين.

الأسد: ارادتك الفولاذية تجنبك الاستسلام للنكسات ولكن عليك الاستفادة من تجارب الأمس رقم الحظ (٤) يوم السعد الأربعاء.

العذراء: شفافيتك.. وخيالك الملون يسببان لك الكثير من المتاعب الا ان فرصة النجاح قريبة رقم الحظ (١) يوم السعد الجمعة.

الميزان: دائماً يحزنك نكران الجميل الا انك تعيد المحاولة. سيبتسم لك الحظ يوماً ما فلا تقلل رقم الحظ (٣) يوم السعد الخميس.

العقرب: احذر الاتكال على الثقة بالنفس فمطبات الحياة كثيرة مثابرتك تدعو للاعجاب رقم الحظ (٧) يوم السعد اثنين.

القوس: عليك باللجوء إلى صديق حال تعرضك لأزمة نفسية أو احساس بالكآبة فالمشاركة مهمة وتساعدك رقم الحظ (٦) يوم السعد الأحد.

الجدي: لا تطلب من الآخرين الكثير.. فتسامحك وفهمك لظروف المحيطين ضمان لك وتقريبك من السعادة والأصدقاء رقم الحظ (٨) يوم السعد الأربعاء.

الدلو: قريباً جداً ستجني ثمار مشوارك الطويل عليك بقليل من الصبر والمثابرة رقم الحظ (٣) يوم السعد الجمعة.

الحوت: إذا ما خسرت صديق فعليك ان تعترف انك فقدت ثروة ولكن احذر على الدوام اصدقاء السوء! رقم الحظ (٦) يوم السعد الاثنين.

ورود

براعم غضة من صغيرات الروضة تستقبلهم الصحفي بين صفحاتها كما تستقبل كل البراعم الأردنية الأخرى.

البرعمة بتول بركات الصمادي ثلاث سنوات وهي تهوى الذهاب للروضة.

أما الشقيقتان مجد عدنان عبيدات ٣ سنوات والتي تهوى الرسم والأناشيد وتحاول شقيقتها آلاء عدنان عبيدات (سنتين) ان تتعلم منها كل ما تهواه وتمارسه من العاب وهوايات.

هكذا من الأصل

هل ؟ وهل ؟!

هل هم المعنيون بهذا العنوان من الخادعين، والمضللين الكاذبين، والمدعين الفاجرين قد:

١ ـ اسسوا لروضة أطفال، والى جانبها دار حضانة تهدف فيها، ومنها الى تنشئة، وتربية اطفال الأمة على المثل العليا، والقيم الرفيعة، واعدادهم لمستقبل تسعد فيها امتهم بقوتها الرادعة، ومنعتها التي ترد الاخطار، وتحقق بالتالي لامتنا الماجدة وحدتها، وسيادتها؟

٢ ـ بنوا مدرسة يتعلم فيها أبناء الوطن على اسس تربوية، تعليمية قيمة ان الشعور بالواجب، وأداء الواجب على النحو الأكمل الافضل هو السعادة، وهو ميزة الوطنيين الصادقين لا ميزة المتاجرين بالقضايا الوطنية، والقومية خدعوا امتهم في نصف القرن الثاني واحدد بما بعد الثامنة والاربعين فكانت المصائب، وكانت الهزائم لا اجد بداً من ان احمل مسؤولياتها، واخطارها، واضرارها الجسيمة.

لا بد من أن احمل مسؤولياتها لهؤلاء، وأولئك الذين نراهم يعودون الى المسرح مفاخرين متباهين، بانجازاتهم العظيمة من بناء مدارس، وانشاء جمعيات خيرية، وعمالية، وتنفيذ مشاريع تعاونية تطوعية الى غير ذلك من الاعمال التي لم يسهم فيها الدجالون المارقون الذين يكذبون وهم يصرون على أنهم قد التقوا بفلان، واجتمعوا بعلان، وسافرا الى كزبستان، وديار فشرستان مخططين، مدبرين لجمع كلمة الأمة، وتنسيق جهودها على مسيرة وحدة جامعة تضيء عليها والاصح كاد يقضي عليها هؤلاء، واولئك الذين يطلعون علينا بمذكرات قشر، وهذر، وكذب، وخداع انهم وحدهم الذين كافحوا، وناضلوا، وقاتلوا ودماء الأردنيين روت بطاح فلسطين الغالية، والأردنيون، ومنذ البداية ساهموا في الثورة الكبرى ١٩١٦، وعارضوا اتفاقية «سايكس ـ بيكو» وقاوموا وعد بلفور، وقاتلوا ١٩٢٠ في لبنان ضد الغزوة الفرنسية الاستعمارية، وشاركوا في معركة ميسلون، وهاجموا المستعمرات الصهيونية في الأغوار الشمالية والقرى المحيطة بها، وهم الأردنيون منهم أول قوافل الشهداء قاوموا التبعية البريطانية منذ البداية، وعلى الدوام كانوا مع العزيزة سورية، ومع المقدسة عروبة فلسطين. وقد شارك افراد الشعب الاردني اميره، ومليكه عبدالله بن الحسين في النهضة التعليمية وشاركوه في النهضة الأدبية، واستجابوا لنداءات البناء، والاعمار حتى اصبح الاردن مضرباً للامثال بمظاهر، وحقائق هذه النهضة الشاملة لا يجوز لمديح، وسخيف ان يزعم بان ليالي «السكر والعربدة» وليالي «بلاط الرشيد» و«شملان لبنان» واسفار ايطاليا، وهولاندا، وفرنسا، وبريطانيا، واميركا... ان يزعم بان الوطنية، وانها النضال، وانها الجهاد في سبيل الله، والوطن، وامتنا العظيمة التي يهزأ احرارها بهذا الذي يكتب، ويتبجح فيه عن نضال عملاء سخرتهم الصليبية، والصهيونية، والاستعمار لتضليل الامة، وتمزيق وحدتها، وقصم عرى المودة بين أبنائها ليكون الذي هو كائن في هذه المرحلة الخطيرة هزيمة شنيعة الى نتائجها الخطيرة اذا لم تع جماعات امتنا بأن عليها ان تسارع الى التضامن، والاتفاق، وابعاد المضللين الدجالين عن هذه المسارح التي تفتح صدورها لهم ليعيدوا الكرة بوحي من الاستعمار والمستعمرين.

واخيراً لا آخراً نعود فنسال اولئك المعنيين بالكتابة التي يغص بمرارتها الكاتب وهو يسال المشار اليهم هل هم اصلحوا «ذات بين» أو انهم بنوا مسجداً تشع منه تعاليم الخير، والفضائل الانسانية، وهل هم قد عالجوا مشكلات ما اكثرها من هجمات «التصحر» الى ملح التربة، الى المياه العادمة، الى ازمة المياه... الى السدود، والى التحريج، والى البطالة، وفواجع السير، والى مئة مشكلة، ومعضلة اقتصادية، اجتماعية، مالية هم المشار اليهم في غنى عن كل ذلك ما دامت تذاكر الطائرة جاهزة، والأموال الخارجية موفرة، والفنادق العالمية بانتظارهم لفشر، والهذر والليالي الحمراء تنبعث في اجوائها صيحات وقهقهات السخرية من المخلصين.

«إن من الشعر لحكمه»

كن كالنخيل عن الاحقاد مرتفع
ترمى بحجر فتعطى احسن الثمر
في الجبن عار وفي الاقدام مكرمة
والمرء في الجبن لا ينجو من القدر
شباب قنّع لا خير فيهم...
وبورك في الشباب الطامحينا
لا تبك عى ما لم يفت طمعاً
ولا تبيتن على ما فات حسرانا
ومن يتهيب صعود الجبال
يعيش ابد الدهر بين الحفر
ومكلف الايام فوق طباعها
متطلب في الماء جذوة نار..
تابي الرماح اذا اجتمعن تكسرا
واذا افترقن تكسرت احادا
بذا قضت الايام بين اهلها
مصائب قوم عند قوم فوائد
اعلل النفس بالآمال ارقبها
ما اضيق العيش لولا فسحة الامل
من يهن يسهل الهوان عليه
الجرح بميت ايلام
لا خير في حسن الجسوم وطولها
إن لم يزن حسن الجسوم عقولا
ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

كسر الحيرة

بقلم أحمد موسى صالح الفسفوس

كان كسر الحيرة وهدم جدارها المتين، وازالة اسوارها العاتية وحواجزها الشائكة لتقف أخيراً مع محبوبها هو مجابهتها له وتحدثها معه رغم اعراضها وامتناعها عن ذلك ولسنين عدة اذ كانت في حيرة فهل تغضب والدها أو محبوبها فارسل لها الأخير:

من ذا يعيرك عينه تبكي بها
أرأيت عيناً للبكاء تعار

أما آن لك ان تشعري معي وتتذكري اني لا انام الليل من أجلك فأنا انت وانت انا. وما منع ليلى الأخيلية وهي من اعز القبائل القيسية وأغيرها ان تصل محبوبها الذي منعه اهلها من زواجها فزوجوها رجلاً نعما من التحدث مع محبوبها توبة بن الحمير الذي ظل يزورها سراً فعلم زوجها وأهله بذلك فارادوا قتله فعلمت ليلى بذلك فخرجت لاستقباله سافرة عابسة الوجه فقطن لذلك وهرب. وفي احدى الغزوات قتل توبة فخرنت ليلى عليه حزناً عظيماً ورثته بصدق بعبراتها ومن قلبها الدامي ومما قالت في ذلك:

فلا يبعدنك الله حياً وميتاً
أخا الحرب ان دارت عليك الدوائر
فآليت لا انفك أبكيك ما دعت
على فنن ورقاء أو طار طائر

ومرت ذات يوم على قبره فمنعها زوجها من السلام عليه ولكنها اصرت على ذلك فقالت: سلام عليك يا توبة. ثم قالت لمن معها: والله ما عرفت له كذبة قط، فقالوا كيف؟ قالت: أليس هو القائل:

ولو أن ليلى الأخيلية سلمت
علي ودوني جندل وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة أو زقا
إليها صدى من جانب القبر صائح!

قالت ليلى: فما باله لا يسلم علي كما قال؟ فما أتمت كلاما حتى طار من جانب القبر حمامة فجفل جملها فماتت فدفنت عنده. ليجمع الله بينهما حتى بعد الممات.

فجابهت الفتاة والدها العنيد قائلة: أبكيته طويلاً، وما زال على موقفه ووفائه لي، ولن اكون لعنة القدر والمحبين، وان امثاله لكرام حرام ان يذلوا، وانه الحب الذي يحرم الله قلوب المجرمين منه.

وستفرح قلوب كثيرة شريفة للقائنا، وسيقول ان هاتفين بنشوى النجاح: هنيئاً للمعذبين بالحنان العظيم واحمد الصفات وحلاوة التعانق بعد مر الحرمان والعذاب.

حقيبتي...

الشاعرة: عائشة الباعونية

وتتسع رقعة مملكتها بالتدريج فيا لأتاضول. وكان السلطان سليم العثماني معاصراً لآخر ملوك الشراكسة (قانصوه الغوري) وفي زمن هذين السلطانين كانت عائشة الباعونية حية وقد ملأ ذكر علمها وفضلها مصر والشام.

أسفار الباعونية ووفاتها: مر معنا أن الباعونية ارسلها اهلوها في صباها الى مصر والشام لطلب العلم فنبغت هناك وهذه اول سفرة من سفراتها وبعدها عادت فاستقرت في دمشق.

وفي سنة ٩١٩ اي قبل وفاتها بثلاث سنين سافرت الى القاهرة وفي الطريق اصيبت بمؤلفاتها وقصائدها التي كانت تحملها معها ولا نعلم كيف اصيبت بها وكان مصاحباً لها في سفرها الى مصر ابو الثناء محمود الحلبي رئيس ديوان الإنشاء في الحكومة المصرية. ثم قدمها ابو الثناء الى شيخ الأدب والأدباء في مصر (السيد الشريف عبد الرحيم العباسي) وعرفه بها فاعجب بها فبعث اليها بقصيدة من بديه نظمه:

ثم ارسل اليها (ابو الثناء) قصيدة قال فيها:

ليهنيك مجد طارف وتليد
يخصك آباء به وجدود

فاجابته الباعونية تقول:

تسامیت مرمى للحاق بعيد
وحسبك ما ابدعت فهو شهيد

ثم رجعت الباعونية من مصر الى دمشق وبقيت الى سنة ٩٢٢ وفي هذه السنة نشبت معركة (مرج دابق) بين السلطان سليم العثماني وقانصوه الغوري وقد سافرت الباعونية الى حلب في تلك السنة.

قال المؤرخ (ابن الحنبلي) جاءت عائشة الباعونية الى حلب سنة ٩٢٢ وكان في حلب السلطان (الغوري) وكان لها عنده مصلحة تريد قضاءها فاجتمع بها من وراء حجاب كل من (البدر السيوفي) وتلميذه (الشمس السفيري) وغيرهما ثم عادت الى دمشق وتوفيت في السنة المذكورة.

قبر الباعونية: ماتت الباعونية في دمشق وذلك منذ اربعمائة سنة وقبرها متناسب الشكل وهو من الحجر النحيت وعلى طول القبر حجر واحد بشكل حجر مستطيل محدب على شكل سنام الجمل وأحجاره متزعزعة متخلخلة ولولا أن هذا الحجر المستطيل (الجمالون) الضخم قد امسكها وحفظها والا كانت سرقت كما سرقت الأحجار الأخرى وليس على القبر والجدران نقوش او كتابة وليس للبناء سقف اذ يزعم بعض بيت الشلبي أن اجداده بنو السقف المرة بعد المرة لكنهم كانوا كلما بنوه يصبحون فيجدونه قد تهدم وتفرقت احجاره بأعجوبة سماوية وهو يوجد في عمارة قديمة كالمدرسة الصغيرة مبنية بالحجر المنحوت وطول واجهتها نحو ١٢ ذراعاً ولها ثلاث نوافذ مسدودة بالحجر وقد كتب على واجهتها بحروف خط واضح جميل هذه العبارة:

«هذا مقام حضرة السيدة الباعونية رضي الله عنها».

القيد

الكاتبة: فاتن الصمادي

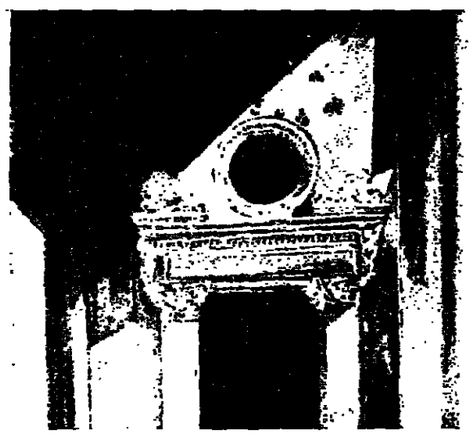

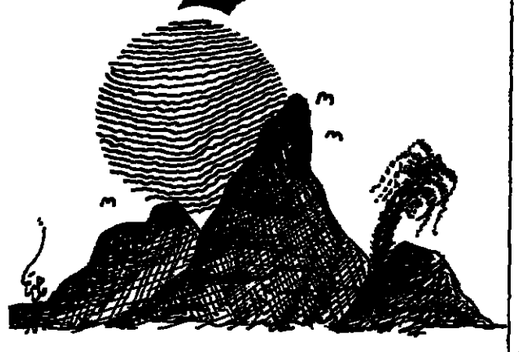

كالثور في الساقية، يدور ويدور... على رقبته نير العبودية وعلى عينيه حجاب فلا يرى يميناً ولا يساراً.. لا يرى سوى قدميه العاريتين، ولا يسمع سوى صدى خطواته الخرساء تمسك بصدره ذراع خشبية ويسير معها فهي تأمره وهو يطيع.. والخطوة تلي الخطوة فلا يبعد عن المضمار شبراً واحداً.

يقبّل الأرض قبل ان تقبلها الشمس، يمشط التراب دون أن يمشط شعره الأشعث، يحرث الأرض على جلجلة السلاسل في يديه، يكسر الصخور بجسده العنيد، تتهادى مزولة الوقت لترسم ظلال قدميه الداميتين، وحلقات قيده الفارغة، وظهره الذي نسي الألف، وصدره المبكل وكتفيه الخاضعين ويديه الملتصقتين، وعنقه المنكسر ووجهه الذي لا ملامح له. صورة لا تتغير تشرق الشمس فتستقبله كما ودعته وتنتصف لتبخر قطرات العرق عن ظهره وتغيب لتودعه كما استقبلته ويعود لكوخه الحقير لا شيء في ذهنه سوى السوط المعلق على واجهة القصر ولقمة يابسة يلوكها بفم لا يفتح الا تلك اللحظة ويلقي بجسده الضخم على الأرض لينام.

ويستفيد بعد شريط أسود حالك، تجره السلاسل والقيود ويجر معوله وفأسه من خلفه، يبدأ من حيث انتهى بالامس، ضربة بفأسه تجعل الصخر حجارة، ضربة تلي ضربة، يكاد ان يضرب قدمه فيصيب القيد لا القدم، تتجمد حركته وتسقط فأسه ولأول مرة تتغير تعابير وجهه يحدق بعينيه ما صنعته يداه، يحرك قدميه ويحركهما مرة اخرى كل قدم تجر حلقات من قيد. فينسى الفأس والمعول ويأخذ بالمشي والقفز والوثب، كأنه الآن فقط علم بأنه يملك قدمين.

ثم يتسلل الشحوب الى وجهه ثانية.وينكسر جسده وترتجف قدماه، وتجلسه السلسلة التي لم يكن يراها مكبلة لمعصميه، فيضم جسده، وتلتصق ركبتاه بصدره، ويعانق ساعداه ساقيه، ويتهاوى رأسه.

وبعد لحظات يرفع رأسه ويتأمل يديه المرتجفتين، يقف بسرعة، ويمسك بالسلسلة المقيدة له، وتسير احدى يديه شرقاً، والأخرى غرباً، ودون جهد يبزغ فجر جديد على صوت انقطاع السلسلة ودون ان يتلفت حوله يطلق العنان لقدميه صوب التلال البعيدة التي ما كان ليراها قبل اليوم.

ويتخطى حدود المزرعة ويدخل الغابة، فتبدأ خطواته بالتثاقل، ويسير لكنه يتعثر في سيره، ثم يقف ويتابع، ثم يتعثر كالطفل الذي يمشي حديثاً، أو كأنما القيد ما زال في قدميه.

وتغيب الشمس تاركة اياه على الطرف الآخر من الغابة منهكاً، مطروحاً من الاعياء، كأنه قد سار اياماً وليالي... ويرفع ناظريه ليرى شجرة تفاح كبيرة، فيدرك بأنه جائع فيتجه اليها تارة مشياً، وتارة زحفاً.. ويقف مستنداً إلى جذعها.

ينظر حباتها الشهية، ويحاول ان يمد يده فلا يستطيع الوصول اليها، ويحاول الكرة، لكن ما تلبث ان تسقط من تلقاء نفسها، ومرة ثالثة ولكنه يفشل، ثم يدور حول الشجرة ليجد غصناً أقرب، فيمد يده ولكنها لا تصل، ويحاول مرات و مرات ولكنها ما أن ترتفع بضعة أشبار حتى تتهاوى فيسقط على الأرض، وينظر الى يده، تلك الكف التي لم تكن لتعجز يوما عن حرث الأرض وزرعها وتحطيم الصخور وقلعها وجمع الغلال عن الأشجار العالية. تلك الساعد التي كانت تمتد اشباراً لتجني الثمر هل هي نفسها ساعدي الآن؟؟

ويغطي وجهه بكفيه، وما هي الا لحظات حتى يقف بسرعة وينظر إلى التفاحة عينها، ثم يقرب ساعديه كلا إلى الآخر ويمدهما معاً إلى التفاحة فيتناولها..

ويأخذ يحدق فيها وما أن يقترب فمه منها حتى يرميها بكلتا يديه، وكالبرق يركض مسرعاً إلى الغابة التي أتى من خلالها، يركض في الظلام دون ان يتعثر... ولا تعب يعتريه ولا انهاك، ثم يصل الى تلة يرى منها القصر الكبير تنيره الأضواء وكوخه الحقير لا ضوء فيه ولا حياة.

ويصل كوخه... فيدفع الباب بكلتا يديه، ويأخذ يفتش فيه عن كسرة الخبز لعشائه، فيجدها ويلوكها ويجلس أرضاً ويأخذ بالعبث بالسلسلة المقطوعة في يديه وقدميه ثم يتركها فيضم قدميه لبعضها ويضم يديه لبعضهما ويطرح جسمه وينام...

كل هذا وسيده يراقبه بمنظار منذ طلوع الشمس ولم يرسل من يتعقبه.

هكذا من الأصل

هك إنه على صواب !؟

انه سائق السيارة «العمومي» احدى سيارات مكتب من مكاتب حي «الشميساني» - عمان اعتدت على سماع أحاديثه المختلفة في مختلف المواضيع الاجتماعية، والسياسية من خلال فرص ركوبي في سيارته بين حين، وآخر لا آخذ مقعدي حتى يبدأ وبسرعة اسئلته، فان لم يجد لها جواباً منى انطلق يتحدث، وبسرعة، وصوت مرتفع ومعظم الحديث انتقادات بناءة، اسلم بها معترفاً بسعة اطلاعه، وثقافته، وحكمه على الامور. وصباح الاثنين في ١٧/١٠/١٩٩٤ وحوالي الثامنة، والنصف، وفي طريقي الى مركز عملي التطوعي، وفي الدقيقتين اللتين تلتا أخذي لمقعده الى جانبي حدثني عن الموسم الزراعي الجيد، ان شاء الله تعالى، مستبشراً بزخات المطر، والرعود، والبرق التي كانت ليلة أمس فاشرت من جهتي الى ان الرعود، والعواصف، والسيول في الأغوار احدثت امس اضراراً بما قد اتلفته من بعض انواع الزراعات، وببعض الأكواخ، والأبنية، والأهم ما احدثته بالنسبة الى مياه «القناة» حيث جلبت اليها السيول الطين، والاتربة، والطمي، والحجارة التي، مع الفضلات، والأوساخ، قد لوثت المياه، وسدت المجاري، وغمرت الاقنية الصغيرة وبالتالي فانها في اضرارها عطلت وصول مياه الشرب الى عمان، في بعض جهاتها. وهنا لم يمهلني صديقي السائق «السجان» بل قاطعني متفعلاً: اين هي اذن المخططات الفنية، واين هم المهندسون، واين هم المسؤولون؟. زخات مطر عابرة وسيول، وفيضانات عادية لا يتجاوز وقتها الساعة، او الساعة والنصف فتحدث هذه المشكلات، والأضرار، وكيف يسكت كاتب صحافي، او مسؤول على مثل هذه الأخطاء، وحين سألته عن الأخطاء التي يراها اجاب: ان المفروض في أنهم المسؤولون يترقبون منذ اشهر الخريف الأمطار، والسيول المداهمة فيخططون، ويراقبون، ويتفذون خططهم السريعة التي تجنب المشكلات والأضرار، وظل صاحبنا يتكلم، ويكرر انتقاداته حتى وصلنا الشارع الرئيس في جبل اللويبدة ـ شارع كلية الشريعة واجداً الفرصة سانحة لتشعيب ذلك الحديث الى مختلف القضايا الاجتماعية، و حتى السياسية، ويكرر قوله: بأننا بلد صغير ذو ثلاثة ملايين نسمة، والمساحة قليلة اذا ما قيست ببلدان اخى، والتعليم بلغ الذروة، والثقافة واسعة ....إلخ. فكيف نقول لغيرها اننا عاجزون عن مواجهة مشكلة تتكرر كهذه. والى هذا الحد نكتفي بحديث السيد «السجان» اطال الله في عمره، وسدد خطانا جميعاً الى ما فيه سداد الآراء، والأفكار.

مظاهر زائفة

اننا نسعى الى الرقي في اعمالنا وفي تقدمنا وبنجاحنا، نسعى اليه لنكون فعلا مميزين نلتمس منه طريقا يجرنا الى سهولة التعرف على اسس وحضارة الآخرين حتى نتمكن من استقاية ما يفيدنا وما يهمنا، نسعى الى هذا الرقي الذي نظنه يأتي بشتى الطرق التي لا ندرك انها ربما تجلب لنا سلبيات تلفت انظار الآخرين وانتباههم فتكون ضدنا وليس لصالحنا.

اننا لا ننفي ان الرقي هو عنوان الحضارة، لكن هل اي رقي هو ذاك؟

اننا في هذا المجتمع المتواضع يسعى فيه المسؤولين لاجتذاب اناس يحققوا عن طريق اعمالهم بعض الرقي لهذا المجتمع، مثلاً قيام مهرجان جرش السنوي والذي يعتبر حقاً عنوان لتميز هذا العرس المقام بين احضان بلدنا جعلنا او جعل الغالبية تقوم لتدخر ما تملك لصالح مشاهدة هذا العرس، لكن هل فكرنا بالسلبيات التي جناها لنا هذا العرس، هل فكرنا بنوع الرقي الذي سيحققه لنا؟ وهذه الأسئلة طبعاً موجهة للمسؤولين، نعم فهم فعلوا الشيء الصحيح في اجتذاب اناس لهذا المهرجان او العرس الوطني، لكنهم غفلوا عن شيء مهم الا وهو التفكير في الاناس الذين سيقومون بالدور المشجع في هذا المهرجان، غفلوا عن ان يجعلوا لكل واحد من اولئك هوية المسؤولية التي يضعها امام المسؤولين قبل حضور المهرجان، الهوية التي هي بالفعل تحقق للمهرجان النجاح.

اننا مضطرين بالفعل لانتقاد مثل هذه السلبيات التي تحدث في مجتمعنا وواقعنا لأننا نريد خيراً له، اننا لا نريد الابتذال ولا التفاهات التي تحملق في سماء المهرجان والتي تزرع في افكار الغرباء عن بلدنا وتجعلهم يأخذون الفكرة السيئة عنه بمجرد اننا اهملنا التفكير في كيفية تسيير مجريات المهرجان.

قالى المسؤولين تقول: نسمعكم تقولون كثيراً وترددون عبارة انكم تهدفون من وراء هذا المهرجان الفائدة والرقي والتميز لهذا البلد.

ونحن نقول انا لن نجن - ما دمنا بدون مسؤولية - فمن وراء هذا المهرجان الا الرقي الزائف داخل البلد والسمعة السيئة خارجه.

سمير رسمي (بشخوج الشركسي)

اسرار العتمة !!

كريم محمد حسن

سأتحدث كثيراً ولا تقاطعني فكل شيء مدون بذاكرتي، وسأبدأ قبل ان يبدأ النسيان بالتسرب إلى الذاكرة. فإنه قبو قديم ليس له مخرجاً، غير البوابة ذاتها، كان الشراب يقدم بأنواعه وكذلك الحسناوات اللواتي يقدمن اصناف الاغذية والفواكه، وذكر احد المؤرخين الذي اكد في واحد من كتبه ان سفينة نوح وعصا موسى، وكذلك رأس الحوت الذي ابتلع يونس ومائدة اليسوع وإثني عشر مقعداً، وسيف الاسكندر، قد نقلت إلى هذا القبو.

وفي زيارتي لدائرة السياحة طمأنني احد العاملين انه يتبع لأعداد كبيرة من البشر، وفيه مكتبة تحتوي على مجلد ضخم يضم التاريخ السري للتاريخ وستقرأ كل الخيانات والمفاوضات، وستعرف كل الذين تحدثوا عنك بالخير والشر ولذا من يدخل لا بد له ان يصمت ازاء العظمة، ازاء الحب الذي سيغمره، ازاء الخوف الذي سيتملكه، واثر هذا الحديث قررت الدخول في صباح يوم رطب... تقدمت واقفاً في العتبة فعصف تيار من خارج الباب دفعني نحو الظلمة فتدحرجت على سلم طويل نحو اعماق بعيدة ثم ابعدتني ريح قوية نحو دهليز معتم تخللته دوائر فضية فيها صور نساء احببتهن ورجالا كرهتهم وشيوخ.. شيوخ حكمة ظلمتهم، وعجائز راقصت نزواتهن، وآخرين تحمست لرذائلهم.

صور احالتني الى جحيم انزلقت على دوائر لولبية تسير على كرات من نار حتى بلغت جداراً طويلا فأبصرت عليه افراد عائلتي وهم عرايا، ودفعت بقوة حتى القتني مقعداً امام مرآة كبيرة تطلعت إليها فلم ار لي وجهاً انما ضباب تكور على رقبتي فصرخت الماً وخوفاً ورهبة. وبحثت عن مخرج، واثقاً ان لكل مدخل مخرجاً فعبثت بأطرافي ورميت نفسي على مرآة، فتهشمت حتى وجدتني في الفضاء، فطفت المدينة وخطرت لي الشوارع الرئيسية والأزقة ثم دلفت الى امكنة التجار وقطاع الطرق، ونمت مع الشحاذين، تسكعت مع الفنانين الى ان خارت قواي.. عندها عزمت السير ملء راحتي ومن بين جمه من الناس.. رأيت رجلاً وددت ان اسدي اليه نصيحتي كي لا يدخل وخفت ان يختفي فناديته بصوت عال فلحظته وقد خجل من نصيحتي تلك بيد اني تعمدت ذلك كي يقف فأقول له: (ثمة مكان في المدينة حاول الا تدخله).

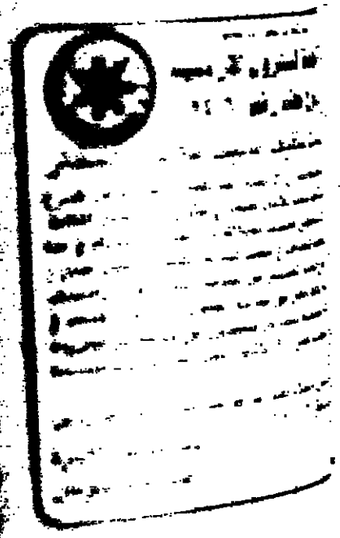

"الفاو" ذكريات المدينة الباسمة !!

مثلث صغير في أقصى جنوب العراق.. يدعى (الفاو) هذا المثلث استبسل من أجله جيش باسل، وسالت من أجل حريته واستعادته دماء جادت بالعطاء كانتها البحر لاسترجاع ما ضاع. وتعد ملحمة مجد لكل العرب. واستعادتها يعتبر بحق اكليل غار فوق جبين كل عربي ظمأ إلى نصر عربي في سلسلة انكسارات الأمة العربية، وضياع حقوقها.. و«الفاو» التي شهدت معارك استرجاعها زمناً إمتد من شباط ١٩٨٦ تاريخ دخول الغزاة الى يوم تحريرها في ١٧ نيسان ١٩٨٨.

سالت من أجل حريتها دماء (٥٢٩٤٨) شهيداً وأستقبل صدرها الصبور، وارضها الطاهرة ما لا يمكن احصاءه من المقذوفات. ولكنها بقيت «الفاو» للعراقيين، وبقيت تلك الأرض التي قاتلوا من أجل كرامتها فكبدوا (الغزاة خسائر) قدرت بـ ١٢٠,٠٠٠ قتيلاً، وفيها كتب شعراء العرب كثيراً من القصائد المكللة بالفخر والمجد والتغني بما صنعه الأبطال من أجل استرداد كرامتها.

فما أروع قول الشاعر المصري محمد التهامي يوم الاحتفال بتحريرها:

جئنا إلى (الفاو) نلقاها، ونلثمها
وننثر الزهر نثراً فوق عرسكموا
وغمدُ الفجر قد هلت بشائره
واشرق النور ايذاناً بشمسكموا

أما الشاعر السعودي فقد انشد:

عزت به دنيا العروبة وانجلت
عنها القتامة بانبلاج الساح

رمضان يا شهر الفتوح تحية
يندى الزمان بذكرها الفواح

ومع القصائد الكثيرة ظلت (الفاو) وحكاية تحريرها قصة مجد عربي سطره العراقي على الجبهة الشرقية للوطن العربي في مثل هذه الأيام وتحديداً في ٢٥/ ١٠/ ١٩٨٨... تزهو الفاو بذكرى اعادة اعمارها... شيدت بفخر وعز ومجد وتعالت الهمم والسواعد لبنائها. وامتدت يد القائد العربي صدام حسين لتعمر وهو يحمل (طاس) البناء ليؤكد ان الرسول ﷺ علمنا كيف نعمر الأرض ونزهرها بعدما تبرهن اننا قادرون على حمايتها والدفاع عن حياضها وترابها.

لقد اصبحت الفاو التي شهدت معركة تاريخية. وأصبحت اليوم مدينة جميلة بشوارعها العريضة وابنيتها الشامخة تشع حبوراً بما يصنع انسان الرافدين وعندما استعادت عافيتها وانتظمت فيها السجلات، والدوائر وبدأت نشاطها الحياتي. كتبت دفاتر النفوس انتقال اول سجل مدني لمواطن عراقي اسمه (وطبا ن ابراهيم الحسن) انه وزير الداخلية العراقية ومسقط رأسه مدينة تكريت.

أما لماذا نقل سجله فلسبب لا يخفى على العربي أبداً انه الانتساب للإنتصار العظيم وانه عرفان التكريتي الأول صلاح الدين الأيوبي بما فعله الحفيد البار من المدينة ذاتها مرحى للفاو... المدينة التي لم ينصفها التاريخ الحديث الى اليوم والذي يزامن اليوم الذكرى ال سادسة لاكمال اعمارها فلنتذكر قوافل العروبة والسؤدد والمجد يومين بغاية الأهمية والعظمة.

١٧ نيسان ١٩٨٨ يوم تحررت الفاو

ويوم ٢٥/ ١٠/ ١٩٨٨ يوم زهت بحلة الاعمار والبناء وغدت واحدة من عرائس الجنوب.

خاطرة بحر الأحلام

في ليلة حالكة الظلام
وبينما انا في فراشي انام
غرقت في بحر الأحلام
لأرى نفسي في المنام
اعترف أحمل الألحان
على آلة اسمها الكمان
أرقص وأغني بمرح،
لأعلم ما هو معنى الفرح
ظننت ان الحزن نسيني
وان الفرح تذكرين
لكنه قد عاد
ليغرس الأوتاد

في قلبي الجروح
حتى كادت الروح تروح
فظننت ان الألحان تذهب الأحزان
ولكن.. واأسفاه وجدت ان الألحان لا تذهب الأحزان
فوجدت نفسي اسقط في نهر الهموم
حتى وصلت الى بحيرة الأحزان
وأخذت أعوم وأعوم
حتى غرقت وغطتني الهموم
فناديت وذرفت الدموع
ولكن صوتي لم يكن مسموع

سمية خالد

شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة المحدودة

اعلان طرح عطاءات

تعلن شركة مصفاة البترول الأردنية عن طرح العطاءات التالية:

رقم العطاء	لتوريد	ثمن النسخة
٩٤/١٤٠	صمامات	١٠
٩٤/١٤١	براغي وصواميل	٥
٩٤/١٤٢	ساعات ضغط وحرارة	١٠
٩٤/١٤٣	خراطيم للمحروقات	١٠
٩٤/١٤٤	صنابير لمضخات المحروقات	١٠

على الشركات التي ترغب الاشتراك في العطاءات اعلاه مراجعة قسم العطاءات في مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان / الدوار الأول قبل الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً مصطحبين معهم ما يثبت قيدهم في سجل الوكلاء التجاريين للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات المطلوبة.

آخر موعد لقبول واستلام العروض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الأحد الموافق ١٩٩٤/١١/٢٠.

رئيس مجلس الادارة
عبدالمجيد شومان

*** شكر وتقدير ***

وتحية إلى أطباء مستشفى الملكة علياء/ قسم التوليد وأخص بالذكر

الدكتور ضيف الله الخالدي

وجميع طاقم العمليات الذين أشرفوا على العملية القيصرية لزوجة ولدي سمير خالد بعد تكللها بالنجاح

* ألف مبروك للوالدين*

بسم الله الرحمن الرحيم

شركة مصفاة البترول الأردنية

اعلان طرح عطاء رقم (٩٤/٦)

عطاء خدمات تنظيف انابيب غلايات البخار

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاء اعلاه لتنظيف انابيب غلايات البخار في مشروع التوسيع الثالث على الشركات والمتعهدين اصحاب العلاقة والراغبين بالاشتراك في هذا العطاء مراجعة قسم العطاءات في مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان/ الدوار الاول شارع ابوبكر الصديق قبل الساعة الثانية عشر والنصف ظهرا مصطحبين معهم رخص مهن سارية المفعول او ما يثبت قيدهم في سجل الوكلاء والوسطاء التجاريين للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات المطلوبة مقابل (٣٠) ثلاثون دينارا غير مستردة للنسخة الواحدة.

آخر موعد لقبول واستلام العروض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٥/١/٢٢.

رئيس مجلس الادارة
عبدالمجيد شومان

هكذا من الأصل

جريمة قتل عام ١٩٩١ يكتشف رجال الأمن العام فاعلها في الأسبوع الماضي؟

مادبا.. كتب خالد فريحات تخاصما ... وإقتتلا ... من أجل سرقة .... ؟!

حضر مندوب جريدة الصفا المؤتمر الصحفي الذي اقامه مدير شرطة محافظة مادبا على اثر اكتشاف قاتل (ط ح ا) من مادبا حيث بدأ المؤتمر بسرد عدة جرائم سرقات حصلت في المحافظة ومن بين هذه السرقات سرقة مصنع في مادبا حيث قام رجال الأمن العام بجمع كل المشبوهين الذين يعملون في المصنع او يترددون عليه واستطاع رجال الأمن العام ان يحصروا الجريمة في شخص له عدة أسبقيات لدى دوائر الأمن وكان هو نفس الشخص الذي كان مراقباً لدى الأمن من حوالي ثلاث سنوات أي حين حصول جريمة بتاريخ ١٩٩١/٦/١٩ حيث افاد مدير شرطة ما دبا انه منذ ثلاث سنوات اخبرنا بوجود جثة على طريق مأدبا الكرك لشخص مجهول وتم الكشف آنذاك على الموقع والجثة وتعرف عليها (ط ح ا) نتيجة البحث والتحري وجمع المعلومات وقع الاشتباه على شقيق القتيل (أ ح ا) انذاك وبقيت كل الشبهات تحوم حوله الى ان احضر للتحقيق معه وبدون اكراه في الاسبوع الماضي اعترف بأنه كان يسهر هو وشقيقه عند بعض اقاربه وعند مغادرته المنزل دار نقاش بينهم على الطريق لسرقة كيبلات نحاسية تعود لشركة الكهرباء وذهب المغدور الى المكان المنوي سرقته ولحق به شقيقه الجاني وأخذا يراقبان خيمة الحارس من سطح احدى البنايات فصار بين الاثنين جد لاء حيث ان الجاني لا يريد للسرقة حسب ادعائه فقام الجاني بدفع شقيقه من على السطح فوقع أرضاً فنزل شقيقه خلفه ليستطلع أمر أخيه وإذا بالدماء تنزف من أنف أخيه ونادى عليه فلم يسمعه وقام بالتنصت إلى دقات قلبه أيقن بأن شيقه قد فارق الحياة وقام بنقله من مكانه الى مكان آخر والقاه على وجهه حيث لا ينكشف أمرهم بأنهم كانوا ينوون السرقة وبعدها عاد لمنزله كأن شيئاً لم يكن ولكن رجال أمنا البواسل كانوا له بالمرصاد واعترف بجريمته كاملة وسينال جزائه عما فعل، وأوضح العقيد مدير الشرطة بأن هذا الشخص اعترف بأربع سرقات أخرى في المحافظة وهو من أرباب السوابق.

نشاطات مدرسية

قامت مدرسة أم عمار بن ياسر الأساسية للبنات التابعة لمديرية تربية الزرقاء الثانية بنشاطات عديدة ومتنوعة خلال الشهر الماضي منها معرض للكتاب الشامل افتتحته السيدة ربيعة قمبولات حيث اشتمل المعرض على كتب عديدة ومتنوعة ومفيدة واقبلت الطالبات على الكتب العلمية وكتب التسلية بكل صدر رحب.

وقامت المدرسة ايضاً بتحضير وجبات ساخنة وتقديمها للطالبات وايضاً قامت بتنظيم بازاراً خيرياً يشتمل على بعض انواع الحلويات وتقديمها للطالبات باسعار رمزية ورصد ريع هذا البازار لتغطية المصاريف المدرسية للطالبات الفقيرات والجدير بالذكر ان مديرة المدرسة السيدة هند القيسي اشرفت بنفسها على النشاطات المدرسية وأن المدرسة ما زالت مستمرة في نشاطاتها إلى الوقت الحالي حيث ترتب المدرسة نشاطات عديدة إحتفالاً بعيد ميلاد جلالة الملك المفدى الحسين بن طلال أدامه الله ذخراً لنا.

الطالبة:
سمية خالد

ثقوب...

تريدين أن أخترع الينابيع...
ولا تريدي أن أرتوي..
أردتي قلبي جسراً...
وحرمتيني نعمة العبور..
فكيف يكون الحب حباً...
إن لم يكن له جذور..
حبك بحر هائج لا يصافح نهاية..
وأنا في بحرك سفينة تصافح الثقوب..
فإذا غرقت لا تلوميني..
وإذا مت لا تنسيني..
وبكل هدوء إبكيني..
يشبهون حبك لي بالفخار..
وأحياناً يشبهونه بالنار..
وقلبي مما يقولون إحتار..
هل حبك فخار ينكسر...؟
أم نار تنحصر....؟
أم أعذار لا تندثر... ؟؟؟؟؟

مدحت عيد

استغراب؟!

الطالب الجامعي السيد يسار يسام الخصاونة يعرف بين اهله، وذويه، وبين اقرانه، وزملائه، في مختلف المدارس، والمعاهد، وفي جامعته التي يدرس فيها لا يتدخل فيما لا يعنيه، وينسجم مع النظام، والتعليمات، وفي الحي الذي يقيم مع عائلته فيه — في الاشرفية — يكاد لا يرى منكباً على الدراسة وكتبها، ومطبوعاتها، ومن المنزل الى الجامعة ومن الجامعة الى المنزل مستغرباً هو، وذووه مستغربون معه كيف، وكيف يعتدى عليه بالضرب، والتوبيخ لأنه حاول قضاء ساعة في مدينة الحسين للشباب فلما وجد صعوبات بين الزحام، والاندفاع فاعتذر عن الدخول بطيب خاطر، فلماذا يهان، ونحن معه نسأل عن سبب الاهانة والضرب، والتوبيخ.. سؤالاً بانتظار الاجابة.

بقية رومانيا وتأثرها بالقرآن الغربي

وهناك قصيدتان اخريان من القرن الماضي: واحدة بعنوان «نحو بغداد» لالكساندرو ماتشيدونسكي وهذا عنوان لا يحتاج الى اي تعليق والاخرى بعنوان الطريق او الحصان العربي لجورجي كوشيوك. اما دراسة اللغة والادب العربيين بصورة منتظمة تبدأ بعد الحرب العالمية الثانية او بالأحرى عام ١٩٥٧ عندما تم افتتاح قسم الدراسات العربية في جامعة بوخارست والذي اعتبرته من ضرورات اقامة علاقات متطورة مع البلدان العربية. واليوم ينكب عشرات من الباحثين الرومان على ترجمة قصائد ودواوين شعر واعمال ادبية لشعراء عرب مختلفين ويبقى ترجمة القرآن الكريم ومعانيه السامية همهم الأول والأخير لايصاله الى القاريء الروماني.

نشاطات مدرسية

رياضة رياضة رياضة رياضة رياضة رياضة

فريق الرمثا الرياضي ونادي الزاهر

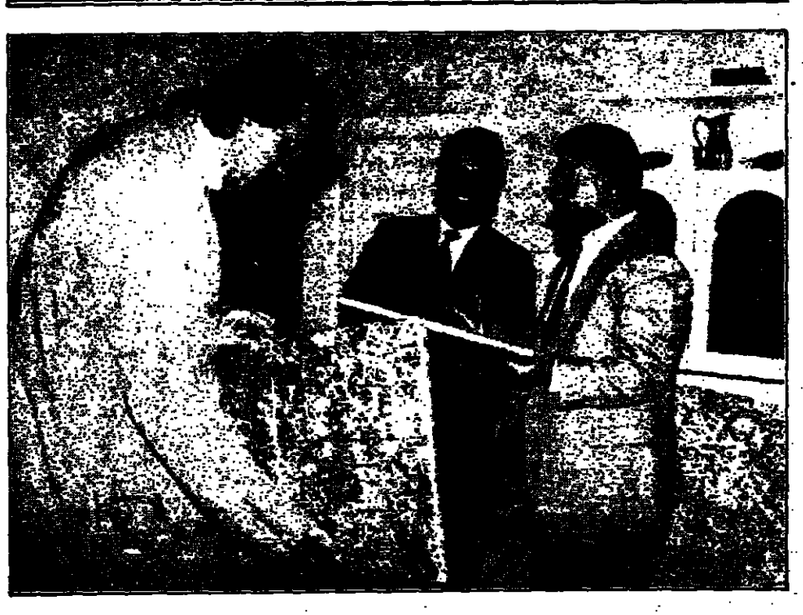

كلمة الصحفي

اصبح الثناء عليه مستمرا والكل يثمن مواقف وجهود القائمين عليه استطاعوا بالتعاون مع الرياضيين ان يحرزوا لهذا الفريق الناهض مكاسب عديدة بل انتصارات متواصلة تجد واجبا على «الصحفي» بان يلفت الانظار الى الفريق المبجل ومن خلاله التوجه بتقدير وتثمين جهود الاخ الفاضل السيد عبدالحليم سمارة والأستاذ محمد خير دبياجة اللذين اضطلعا منذ التأسيس بمهام شاقة وذللت صعوباتها بتعاون وموازرة نادي الرمثا عامة وهم الله عن الوطن خيرا ونقل خطاهم الى الافضل ان الرمثا الكرام تتردد خطاهم بالكذر الطيب على السنة الجميع مواطنين والحين نشيطين ومدينة اهرة اثبتت الجدارة والكفاءة وصيرت حتى ال ما تتمناه والف تحية لرمثا وناديها الزاهر.

تحية «الصحفي» الخاصة للنادي

يتخطى فريق (الرمثا) اليوم الكثير من الصعاب والعقبات التي تعترض طريقه محاولا بمجهوده الفردي وبتشجيع جمهوره ان يثبت على الدوام جدارته ممثلا للاردن محليا وعربيا واستطاع ان يحقق الكثير من الانتصارات المشرفة والتي تحلي بها سجله الرياضي.

يشرف على اعداد وتدريب كوادره الرياضي اولهما رئيس النادي السيد عبدالحليم سمارة والذي يعتبره اللاعبون الأب الروحي للفريق ومدير النادي السيد محمد خير دبياجة الذي يمضي جل وقته مع اللاعبين معتنياً بهم وبهمومهم للوصول بهم من فوز الى فوز.

تحية لأحد أهم اندية الاردن الذي يشق طريقه بإقتدار وهو يحظى بغداد ٢٨/٢/١٩٩٤ بجميع ويحمل شخصيتين تتميزان في جعبته مفاجآت قد بالمثابرة وحب العمل يخبرنا بها الدوري قريباً!!

نقوب...

هكذا من الشمال

ألـــــوان
نشرة شهرية تصدر عن ملتقى ألوان الثقافي
عنجرة - ص.ب (١١٥)

أهداف الملتقى

١- تفعيل الحركة الثقافية .
٢- المساهمة في اثراء الحوار البناء المباشر واحترام الرأي والرأي الآخر .
٣- تعزيز مفهوم العمل الجماعي والتطوعي لدى الأفراد من خلال العمل بروح الفريق .
٤- تعزيز وسائل الاتصال مع ابناء المنطقة والهيئات الثقافية .
٥- غرس مفهوم الانتماء والمساهمة في خدمة المجتمع المحلي .

* ليس للملتقى أية أهداف سياسية أو اقليمية أو طائفية أو قبلية .

الوسائل التي تتحقق من خلالها هذه الأهداف :

١- إقامة الندوات والأمسيات الثقافية والمحاضرات والمعارض والمهرجانات والاحتفالات ، وغيرها من وسائل تفعيل الحركة الثقافية .
٢- بناء جسور التعاون والاتصال مع الهيئات والتجمعات الثقافية .
٣- اصدار النشرات والمطبوعات الثقافية .
٤- تفعيل وتنشيط دور المكتبات العامة .

شروط الإنتساب

١- أن يكون أردني الجنسية .
٢- أن يتم الـ(١٨) من عمره .
٣- ان يكون حسن السيرة والسلوك ، ومتمتع بحقوقه المدنية ، وغير محكوم عليه بجناية أوجنحة مخلة بالشرف .
٤- التوقيع على طلب الانتساب من الملتقى .
٥- رسم الانتساب (١٠) دنانير .
٦- رسم الاشتراك (١) دينار شهريا .

هيئة التحرير

رئيسة التحرير:
ثمينة جميل

سكرتير التحرير:
محمد علي الصمادي

اعضاء هيئة التحرير:
عمّار الجنيدي
منال الساكت

ملاحظات

* كل ما ينشر في "ألوان" ليس بالضرورة يعبر عن وجهة نظر ملتقى ألوان الثقافي .

* الكتابة تعبر عن وجهة نظر كاتبها .

طباعة وتصميم وإخراج
مركز ألوان للطباعة
والكمبيوتر - عجلون

بريد "الصحفي"
بريد صحفي
بريد صحفي
ت
٦٢٤٢٠٣
ص.ب " ٧٣٤١ عمّان

رسالة من أخ مواطن كريم!

بسم الله الرحمن الرحيم

١٦ تموز ١٩٩٤

إلى صحيفة «الصحفي» هذه الجريدة التي بدأت في شق عباب الحياة بقوة عن ربق رئيس تحريرها السيد ضيف الله الحمود.

وان شاء الله من تقدم إلى آخر.

إلى رئيس التحرير المسؤول انا الطالب اكرم ابرهيم حمدان الزعبي - كلية الحقوق - الجامعة الاردنية، لرغب في المشاركة بمقالة في صحيفتنا «الصحفي» وكلي أمل ورغبة بأن تلقى مشاركتي الأولى في هذه الصحيفة اهتمامكم وأن اراها منشورة على صفحات هذه الصحيفة.

نرحب بمساهمات الأخوة القراء

النظام العالمي الجديد درع أمريكا الحصين !!

أكرم ابراهيم حمدان الزعبي
كلية الحقوق - الجامعة الأردنية سنة ثانية
عمان - المدينة الرياضية

لا ينكر أحد في هذا العالم الممتد من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه هيمنة الولايات المتحدة الأمريكية على كل كبيرة وصغيرة في هذه القرية الصغيرة وذلك بُعيد انهيار الاتحاد السوفياتي ذلك الدب الشيوعي الذي خر صريعاً أمام لكمات المصارع الأمريكي القاضية.

ويجدر بنا قبل التمدد ورقياً في سرد موضوعنا بيان مخالفة الولايات المتحدة الأمريكية لأهم قاعدة في القانون الدولي المتضمنة مبدأ إحترام الدول كل منها للآخر وعدم الاعتداء على سيادة أي دولة من قبل الأخريات. حيث تعمل امريكا بفعل مركزها في المجتمع الدولي على التدخل في شؤون وشجون الدول الأخرى التي تنافسها في المجال الاقتصادي او السياسي أو الاجتماعي بغية إضعافها وإبقاء أمريكا في الصدارة كالطود الشامخ في هذا النظام العالمي الجديد الذي أوجدته امريكا - نفسها - لخدمة مصالحها في أرجاء هذا العالم حيث تقوم هذه الدولة بدور الشرطي المراقب المتحفز للتدخل في شؤون أية دولة أو منظمة دولية لخدمة مصلحة أفراد شعبه ورخائهم.

وسوف نعرض لسوابق حديثة قامت بها الولايات المتحدة لخدمة صالحها أو مصالح ابنتها المدللة (اسرائيل) عن طريق التدخل في شؤون الدول الأخرى تحت غطاء الأمم المتحدة حيناً وغطاء الحفاظ على القانون الدولي وقدسيته المزعومة حيناً أخرى.

١ - تدخل الولايات المتحدة الأمريكية في شؤون العراق الداخلية وذلك عن طريق دعم وتحريض الأكراد الشماليين من أجل الثورة على نظام الحكم في الدولة من أجل خدمة مصالحها المتمثلة في القضاء على أي قوة تهدد اسرائيل ابنة أمريكا المدللة.

٢ - دعم الصرب أكلة اللحوم البشرية وسكوتهم عن جرائمهم البشعة التي تدمي القلوب وتؤرق المضاجع (مذابح المسلمين في البوسنة والهرسك) وذلك للقضاء على أي محاولة لبناء دولة اسلامية في اوروبا ومن طريق الأمر أن مدرب المنتخب الأمريكي في كاس العالم إنما هو صربي الأصل.

٣ - محاولات أمريكا المستمرة في الضغط على بكين وذلك لفتح أسواقها أمام الصناعات الأمريكية وذلك للحفاظ على صادرات أمريكا في المجال الإقتصادي والحد من أي منافسة لها ونفس الحالة بالنسبة للضغط على طوكيو.

٤ - العمل على التدخل في شؤون كوريا الشمالية تحت غطاء وكالة الطاقة النووية ومحاولتها القضاء على اي دولة من شأنها أن تصبح دولة عظمى إلى جانبها وتحريض الكورية الجنوبية في دخول حرب مع نظيرتها لاشمالة وذلك من خلال إقناعها بأن بيونغ يانغ تبقي التقدم نحو سيئول. وبهذا تضرب الولايات المتحدة عصفورين بحجر واحد اولاً القضاء على كوريا الشمالية المتقدمة في المجال العسكري وثانياً محي كوريا الجنوبية من خارطة الدول الاقتصادية المتقدمة وذلك عن طريق إدخالها في حرب مع كوريا الشمالية.

٥ - ويأتي دور الأردن في الضغط عليه لتقديم تنازلات جوهرية لخدمة مصالح إسائيل في مفاوضات السلام وذلك طبق:

أ - المحاولة في الإساءة إلى سمعة الأردن بين جيرانها العرب.
ب - بث السموم في الجسد العربي وإبعاده عن دعم الأردن.
جـ - تعليق تزويد الأردن بالأسلحة.
د - حفظ المساعدات الأمريكية الى الأردن حيث وصلت الى ١٧ مليون دولار بدلاً من ٤٢ مليون دولار في السابق.
هـ - حصار خليج العقبة المنفذ الرئيس والوحيد للأردن على البحر.
و - العمل على تفكيك دول الطوق ويلاحظ ذلك في أول اجتماع في مدريد حيث عملت أسبانيا بناء على طلب امريكي - اسرائيلي بوضع الوفود العربية المشاركة في هذه المفاوضات في فنادق بعيد كل منهما عن الآخر.

هذا هو النظام العالمي الجديد في سطور متواضعة... هذا هو النظام الذي قضى على أبسط قواعد القانون الدولي العام.. ويئس النذير.

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ خالد قريحات الأكرم،

تحية طيبة وبعد:

دهشت واعتراني موج من الغبطة.. وسيل عرم من الزهو والإعجاب.. لحسن الإخراج وجميل الترتيب... وأمام ذلك العدد الصادر في ٢٨/٧/٩٤ وقفت طويلاً... اختلطت في نفسي المشاعر... وسرني اهتمامكم... وأردت ان أبثكم بعض الذي أحسست به...

أرفق بطيه نسخة من عدد ألوان الخاص عن الأديب الأردني «أديب عباسي» راجياً أن ينال حسن إعجابكم ويحتل صفحة من صفحات جريدتكم الغراء وأن يستمر التواصل معكم..

صديقنا العزيز محمد علي فالح الصمادي
ان ابواب الصحفي مفتوحة لكل القراء والأصدقاء اهلاً بك وبجميع المشاركين ونشكرك على هديتك نشرة الوان ونتمنى لها ان تتطور وتاخذ فرصتها مع زميلاتها من النشرات والصحف الأخرى وتشجيعاً منا ننشر صورة عن النشرة...

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأستاذ ضيف الله الحمود الأكرم

رئيس تحرير جيدة الصحفي الغراء،

تحية طيبة وبعد،

فإنه لمن دواعي سروري، وعظيم غبطتي أن أتوجه لكم بأبلغ الشكر والتقدير، لما تبذلونه من عظيم الجهود في سبيل رفع راية العلم والمعرفة.

وليسعدني أن أحظى منكم بلمحة عن دار الصحفي، وجريدتكم الغراء، وكيفية الكتابة فيها؟

مع تمنياتي لكم ولجريدتكم مزيداً من التقدم والإزدهار.

وتفضلوا حضرتكم بقبول فائق الإحترام والتقدير.

الكاتب الأردني
مامون الزوابدة
مندوب مكتبة مهد الرسالة الدولي
عضو مركز المراسلات العالمي
١٩٩٤/٩/١٦

إلى الأخ مامون الزوابدة مندوب مكتبة مهد الرسالة الدولي أهلاً بك في جريدة الصحفي ونحن على استعداد لقبول كتابات مناسبة لدى صحيفتنا على ص.ب ٧٣٤١ عمان وشكراً لك على الرسالة.

الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد المحرر المسؤول في جريدة الصحفي المحترم

تحية وبعد..

أرجو التكرم بنشر قصيدة «الوقت» عبر جريدتكم الغراء

ولكم فائق الاحترام.

غازي اسماعيل المهر

الوقت

يمرُّ
دونما التفاتةٍ
يمرُّ
مارقاً كسهمٍ
وقاطعاً كسيفْ
يمرُّ
شامتاً بنا
فسيان عندنا
ليلنا أو نهارنا
شتاؤنا كصيفنا
يمرُّ
عابثاً بنا
وساخراً
فلم نحتفي
بالصباح والمطرْ
فنحنُ
في نومنا
لا
نفيق.

ختام طواف الدراجات الأردني الألماني في العقبة

اختتم الاسبوع الماضي الطواف الالماني الاردني الذي انطلق من مدينة اربد بمشاركة ٤٦ دراجاً ودراجة.

ضاحية طالبات عمان الأولى

احتفاءاً بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم يرعى السيد غازي المومني مدير التربية والتعليم سباق اختارق الضاحية لطالبات المدارس في المديرية التي ينطلق من أمام مدرسة ام العروق لمسافة ٥كم لتكون النهاية في مدرسة ام طفيل في شفا بدران التي اكملت استعداداتها للمناسبة.

بطولة منتخبات التربية بكرة الطاولة

جرت صباح الثلاثاء بقاعة مادبا الرياضية بطولة منتخبات مديريات التربية والتعليم بكرة الطاولة بحضور السيد محمد سعيد الشنطي مدير النشاطات التربوية وقد اسفرت النتائج على فوز ثنائي عمان الثانية جلال الكسواني ومحمد برهومة على ثنائي عمان الخاصة يحيى مجدلاوي وأيمن مكناي بعد مباراة قدم فيها الفريق عزضاً جيداً وهنيداً. وقد تم اختيار ١٢ لاعباً بصورة مبدئية على ان يتم تصفيتهم واختيار افضل خمسة لاعبين للمشاركة في الدورة الرياضية المدرسية.

هكذا من الأصل

الخيانة ليست دائماً

استضافت الأردن مؤخراً القناة العربية القديرة يسرا مع الفنانة صفية العمري والمخرج المعروف يوسف شاهين.. لقد استطاعت يسرا في الندوة التي غصت بها قاعة منتدى شومان ان تسرق الأضواء ببساطتها وتلقائيتها.. وانها رغم نجوميتها أجابت على أحد اسئلة المعجبين عن عملها مع الفنان عادل إمام.. انه كان سبباً في حب الجمهور إليها والحقيقة ان بساطتها وحبها ومثابرتها على العمل هو الذي دفع الجمهور لاحتضانها سوءاً على الشاشة أو في المنتدى وهي بهذا تثبت ان الفنان سلوك، وموهبة!

دُروس من الولايات المتحدة الاميركية

تحت المجهر التركستي

إذا كنا مواطنين معنى ذلك اننا نحيا لأجل هدف سام ألا وهو خدمة مجتمعنا فإن حققنا هذا الهدف معنى ذلك اننا نستحق التصنيف بقائمة المواطنة الصالحة. لكننا ان اردنا ان نجعل من انفسنا فقط مواطنين ننتظر من المسؤول ان يقدم خدمة لهذا المجتمع مؤكد اقترابنا من حافة الهاوية التي يليها الضياع لنا ولمجتمعنا، فكيف نحكم على انفسنا اننا مواطنون ونحن لم نترجم بعد معنى المواطنة.

اننا لا نطالب بخلق المعجزات لنجعل من مجتمعنا قدوة وسمعة تفوق سمعة اي مجتمع آخر، بل نريد ان نجعل من انفسنا قدوة بأن نقضي على الآفات التي تخطي أحشاءنا وان ندرك معنى المسؤولية التي تقع على عاتقنا حتى بالنهاية نخفف العبء والهموم عن مجتمعنا فنحن لن نستطيع ان نصلح ما حولنا ما دمنا لم نصلح بعد ما بانفسنا وصدق الله العظيم القائل في محكم كتابه المجيد: ﴿لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم﴾. وهو حسبنا ونعم الوكيل.

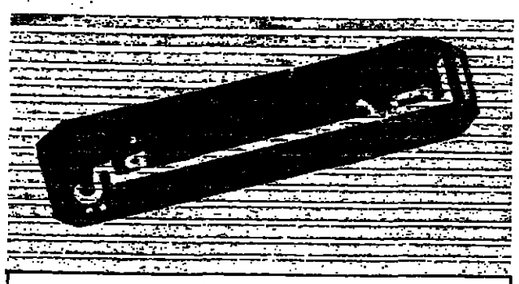

لنصلح ما بأنفسنا متى نصبح.. مواطنين!!

كانت سبقته دروس، ودروس من العديد من اقطار العالم انتهجت ديموقراطية الأعمال مترجمة للأقوال فكانت لها المواقف التي يفخر بها تاريخها، ومن صفحات المعادلة الاجتماعية، والديموقراطية الحقة وتساوي مواطنيها كافة بالحقوق، والواجبات كانت، وتكون الدروس المفيدة، والعظات البالغة.

وفي السنوات القريبة، والبعيدة قرأنا، وقرأوا، وسمعنا، وسمعوا عن تلك الدروس، التي نأتي على ذكر واحدة منها حدثتنا عن استقالة اضطرارية لوزير الزراعة الأمريكي لأسباب تعجب لها مالا يريدون الا نهش الأموال العامة، والاعتداء عليها وعم يستغربون كيف يلام وزير عرف عنه النشاط، وعرفت الكفاءة... يلام على تقبله تذاكر مجانية لحضور حفلات رياضية، وكيف هو كذلك استعمل مرة، او مرات سيارة حكومية من سيارات وزارته قضت له اعمالا عائلية خاصة به!!

وفي بلدان كثيرة متخلفة، في هذا العالم الغريب العجيب تسخر سيارات الحومة لشراء «ضمة البقدونس» وكيلو الباذنجان، والابرة، والخيط وهي هذه المواد، وا مثالها في المتاجر القريبة من منازل مستغلي سيارات الحكومة، ولكن اثمانها، واسعارها اقل قليلاً في المتاجر البعيدة، وباختصار فان بعضهم في البلدان المتخلفة، المقهورة يسخر سيارة الدولة للذهاب مئات الكيلوات للتعازي، والى حفلات الأعراس، وهات يا محروقات... يا بنزين، يا سولار، يا زيوت ثم وبعد العودة بغير السلامة نفقات الغسيل، والتنظيف، واستبدال القطع التي تلفت.

والحديث طويل، طويل والمهم فيه ان الذين استمعوا، او قرأوا خبر وزير زراعة الدولة الكبرى سيغتاظون، ويحترمون حرمة اموال الأمة، وانا لله، وانا اليه راجعون.

المصفي
حرية، أسبوعية سياسية جامعة
تصدر عن دار الصفاء للصحافة والنشر

صاحبه الامتياز
المحرر المسؤول
ضيف الله العهود

العنوان: جبل
الويبدة شارع
كلية الشريعة
هاتف: ٦٢٤٦٣
ص.ب ٧٣٤١

مدير العلاقات / مكرئير التحرير
خالد فريحات هاتف: ٨٩٤٨٣٨
الاعلانات: تراجع بشأنها
لدارة الصحفي
الاشتراكات: ٤٠ دينارا للافراد

تطلب من
مؤسسة الفريد للنشر
هاتف:
٦-١٨١١ / ٦٠٢٨٠٢
فاكس ٦-١٩٩١

هكذا من الأصل